



٦ صفحات

٥٠ قرشاً

بيروت الاثنين ١٥ كانون الاول ١٩٧٥ ـ السنة ١٧ ـ العدد ٢٣٣/٥٤١٩

Beyrouth - 15 Décembre 1975 17e Année No. 5419 / 233

فاهم بين عرفات وكرامي والاحزاب

مهلة اخيرة لتنفيذ الاتفاق

ليوم ينسحب المسلحون من الفنادق؟

لم يهدأ بعد ، لا في القواهي ، ومعركة ... مشتهية ، الا ان القتال ... في الوسط التجاري .

... التوصل في اجتماع للجنة ... العليا اللبنانية ـ الفلسطينية ... امس ، الى اتفاق جديد ، ... تباره اخر اتفاق على المحك ، ... يتم تصعيد القتال لجهة ... في خلال الـ ١٢ ساعة .

وقد وافقت الكتائب والاحرار ... الجديد ، وهو احياء ... كرامي » (اجتماع الخميس) ، ولكن بصيغة جديدة ، ... انزال الجيش بصورة مرحلية.

... حضر اجتماع اللجنة من المقاومة : توفيق الصفدي ، ابو حسن ، ابو الوليد ، الرائد يوسف ... العبدالله . ومن الجانب ... السيد هشام الشعار مدير ... الامن الداخلي ، العقيد ... الحداح مدير عام الامن العام ... كمال ، العقيد سامي ... العقيد احمد الحاج .

... الاتفاق بان تتوقف كل ... كات ظهر اليوم ، وفي تمام الثانية ... على ان تدخل قوى الامن ... الى الفنادق ، بعد انسحاب ... ، ويكون الجيش خارج ... شرقا .

... يقضي ايضا بان تكون « القوة ... » جاهزة للتدخل ، من اجل ... مركز من مراكز قوى الامن بعد ... ١٢ ظهرا .. ويستمر العمل ... الصيغة حتى الثامنة ... صباح يوم غد الثلاثاء ، ثم ... قوى اضافية من الجيش بتصرف ... الامن الداخلي ، في منطقة الفنادق ... المرفأ ، والمنطقة الخضراء ، ... البرلمان ، وساحة النجمة ، ... طريق الشام .. كما على طريق ... والطرق الدولية .

... ابلغ هذا الاتفاق الى الاحزاب مساء امس ، وتردد ان هناك نية للقبول به ، كورقة اخيرة لمنع مزيد من التدهور .

والاتصالات التي تمت امس ، تركزت على اقناع الاحزاب التقدمية بحضور اجتماع لجنة التنسيق اليوم . ونقلت مصادر فلسطينية ان اجتماعا تم بين الرئيس كرامي و « ابو عمار » ، ثم بين « ابو عمار » وممثلي الاحزاب لهذه الغاية . والقصد من الوساطة التي تقوم بها المقاومة ، الاتفاق مع الاحزاب على حد ادنى من المطالب ، يشكل برنامجا عمليا للقوى الوطنية في المرحلة المقبلة .

ويمكن اعتبار الـ ٢٤ ساعة المقبلة حاسمة ، لجهة التفاهم على وقف النار او اتجاه المعارك الى مزيد من التصعيد ..

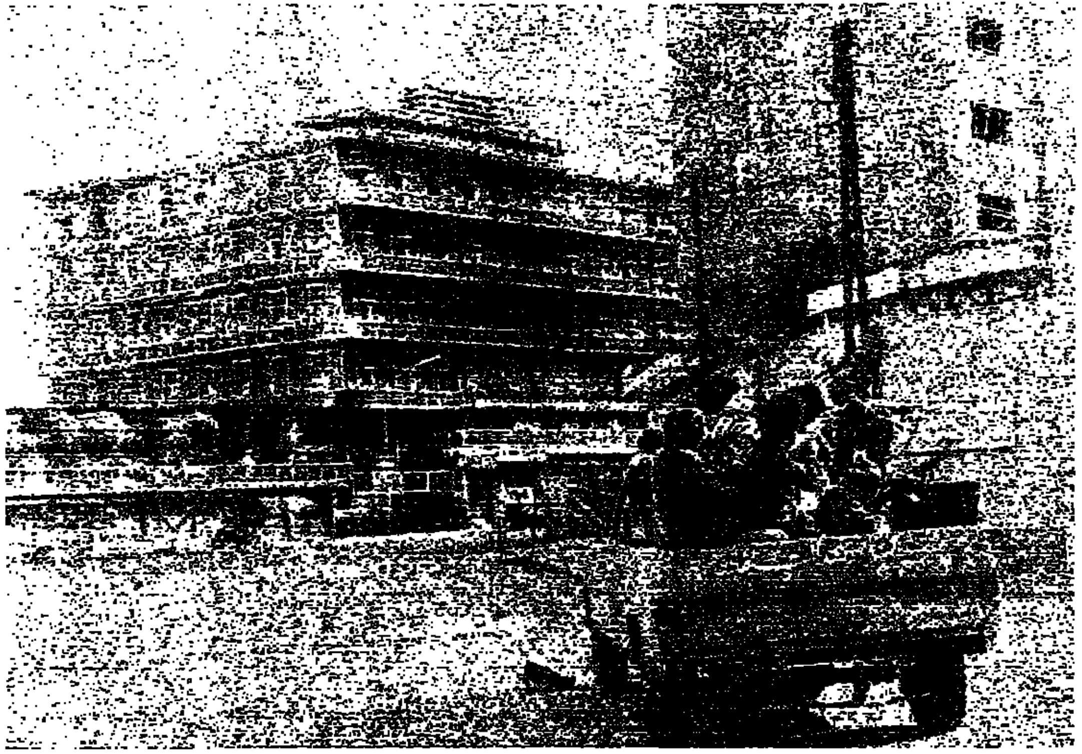
اخبار القتال

ويمكن تسجيل تحول جديد في « معركة الفنادق » ووادي ابو جميل، فقد تقدم الكتائبيون امس الى الكنيس اليهودي وسيطروا عليه ، كما سيطروا على « مدرسة الاتحاد » ، وعززوا مواقعهم في « الهوليداي ان » . وقالت مصادر كتائبية ان المواقع المتقدمة ما تزال تتابع طريقها الى الارلكان .

وقد دخلت قبل منتصف ليل امس حديقة مدرسة اليزنسون ، وحاصرت المبنى .. وان عشر راهبات على الاقل يعتبرن في عداد الرهائن مع « القوات المشتركة » بانتظار نتيجة المعركة .

وقد تركز القصف ليلا على بناية ستاركو ، فاحترقت منها عدة طوابق (٧ و ٨ و ٩ و ١٠) ، كما سقطت هواوين على وادي ابو جميل وعين المريسة . وذكر ان حريقا جديدا حصل في بناية الارلكان ، وان عددا من الكتائبيين اصيبوا ، وبينهم ٤ قتلى .

ـ البقية على ص ٦ عمود ٧ و ٨ ـ



■ جيب مسلح لـ « المرابطون » امام فندق سان جورج امس ■ (تصوير حبيب ضيا)

■ قناص يطلق النار من بندقية بمنظار وعبر ثقب ، في منطقة الفنادق ■

قصف مدفعي متبادل على جبهة طرابلس - زغرتا

جبهة الشمال ، اشتعلت على جميع محاورها امس ، وحصلت معارك عنيفة وقصف مدفعي متبادل سقط بنتيجته عشرات القتلى والجرحى. وكان السيد سليم كرم بين الذين اصيبوا ، وقد نقل الى مستشفى سيدة لبنان في جونيه حيث اجريت له عملية جراحية ناجحة .

وحتى مساء امس كان الوضع لا يزال متفاقما على جبهة زغرتا ـ مرياطه . وقد اصيبت ثكنة القبة بالقذائف ، كما اصيب جدار السجن في ثكنة الدرك ، مما جعل السجناء ينتشرون داخل الثكنة ، وقد اصيب ٤ منهم بعد تمردهم .

وقد روت مصادر طرابلسية سير المعارك ، وقالت ان زغرتا ومحاورها تعرضت لاكثر من ٩٠ قذيفة في حين سقط في طرابلس وضواحيها حوالي ٣٠ قذيفة .

(التفاصيل على الصفحة ٣)

بيان التجمع الزغرتاوي

هذا واصدر التجمع الزغرتاوي مساء امس بيانا عن المعارك جاء فيه :

تنويرا للراي العام وحرصا على الحقيقة ومصلحة لبنان يهم التجمع الزغرتاوي ان يعلن من حقيقة الوضع الراهن في المنطقة التي سادها الهدوء مؤخرا تنفيذا للاتفاقيات السابقة بين جميع الاطراف .

وقال البيان ان خرق الاتفاق الاخير بدأ بقصف محاور القبة ومجدليا وضواحي زغرتا ، ثم تلاه قصف محوري رشعين وارده ، مما اضطر الزغرتاويين الى الرد فقصفوا مراكز النيران والتجمعات بالمدافع المختلفة .

وقال : ويوم امس وفي مدة ٢٥ دقيقة تماما احتل الزغرتاويون القبة واستعادوا مراكزهم السابقة التي كانوا سلموها للجيش بحسب الاتفاقية الاخيرة . وهكذا اصبحوا يتحكمون تماما بمداخل طرابلس الشمالية والشرقية .

واضاف يقول ان الفلسطينيين وقوى اليسار تراجعوا الى داخل طرابلس ، وقد ركز الزغرتاويون قصفهم بالمدفعية على مراكز النيران هناك .

وقال البيان : اما في ما يخص جبهة الضنية ، فقد تقيد اهالي زغرتا بالاتفاقيات السابقة وما يزالون ، ولكن الخرق حصل فقط في نقطتين ، الاولى

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ

الجيش يضبط قاطرة محملة بالقذائف في البقاع

ادلى ناطق عسكري مساء امس بالبيان التالي :

استمرت الاشتباكات في عدة مناطق هذا النهار (امس)

ففي منطقة الشمال هوجم مخفر في المدرسة الثانوية في القبة الواقعة في المنطقة العازلة فاستشهد الرقيب مطانيوس النشار ، وجرح جنديان في غير مكان . واعدم جنديان اخران في غير مكان . واعدم جنديان اخران في مدينة طرابلس خطفا صباح اليوم (امس) في محلتي البداوي والبحصاص اثناء عودتهما من مأذونية قصيرة . وهناك مفقودون اخرون اختطفوا على يد مجموعات مسلحة في طرابلس لايزالون حتى الساعة مجهولي المصير والمكان .

وفي احد المراكز العسكرية في منطقة سهل الكرك ـ زحلة فقد اوقفت قاطرة ظهر اليوم (امس) فالقى احد المسلحين فيها رمانة يدوية على عناصر الجيش مما ادى الى اشتباك اسفر عن مقتل ثلاثة مسلحين وجرح مسلح رابع ، وتبين فيما بعد ان القاطرة

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ

جنبلاط في دمشق اليوم والوزان يزورها غداً

مجيء خدام مرتبط بالحل

... السيد كمال جنبلاط اليوم الى ... في زيارة تستغرق يوما واحدا ... غدا الى العاصمة ... السيد شفيق الوزان رئيس ... الاسلامي . وكان الرئيس ... اليافي قد سبقهما الى هناك ... امس ، ويتوقع عودته ... الى بيروت .

... مصادر سياسية في بيروت زيارة نائب رئيس الوزراء ووزير ... السورية السيد عبد الحليم ... الى لبنان لم تحدد بعد ، وان ... متوقعة في نهاية هذا الاسبوع . ... اضافت هذه الاوساط ان زيارة الوزير خدام ستتحدد في ضوء الوصول الى اتفاق لوقف النار ، وعودة الهدوء النسبي الى البلاد ، بما يتيح للوزير السوري امكانية التحرك في اجراء الاتصالات المناسبة مع المسؤولين ومع مختلف الفرقاء لمناقشة الحل السياسي للازمة .

تقاسم مشترك

وتابعت هذه الاوساط ان زيارة بعض السياسيين الى العاصمة السورية هي من ضمن التحرك الجديد لمناقشة مشروع تقاسم مشترك يصلح للبحث بحل الازمة ، ويأخذ بالاعتبار مختلف وجهات النظر والمطالب التي تطرح في الساحة اللبنانية في الظروف العصيبة الراهنة ، حتى اذا تقاربت وجهات النظر ، واصبح الوصول الى الحل ممكنا ، يأتي الوزير خدام الى بيروت للمساهمة في تذليل ما يتبقى من عقبات امام التنفيذ .

وتأتي زيارة اليافي وجنبلاط والوزان بعد الزيارة التي قام بها الشيخ بيار الجميل الى دمشق في الاسبوع الماضي .

وتتوقع مصادر مطلعة ان يتم لقاء بين الرئيس كرامي والسيد كمال جنبلاط بعد عودة الاخير من العاصمة السورية .

احصاءات في دمشق: ١٠ بالمئة من سكان لبنان لجأوا الى سوريا والاردن

تقول احصاءات شبه رسمية نشرت في دمشق امس ، ان حوالي ١٠ في المئة من سكان لبنان البالغ عددهم ٣ ملايين ، لجأوا الى سوريا والاردن منذ ان اشتدت كثافة النزاع الطائفي في البلاد .

ويقيم معظمهم في حمص وطرطوس، وان كان عدد كبير منهم يقيم في شاليهات بمدينة اللاذقية الواقعة على الساحل . اما الاثرياء فيقيمون في الفنادق .

وتوجه العديد من الفنانين اللبنانيين الى الاردن .

وتتابع الحكومة السورية والشعب، احداث لبنان بقلق عميق .

وقد اثير هذا الموضوع خلال المحادثات التي عقدت في عمان في الاسبوع الماضي بين الرئيس حافظ الاسد والملك حسين ، اشترك فيها الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت الذي كان يقوم بزيارة الاردن. ولا تستبعد الدوائر الديبلوماسية العربية في ان تتقدم سوريا والاردن والكويت بمبادرة قريبا من اجل انهاء النزاع في لبنان .

وقد يطلب من السيد عبد الحليم خدام وزير خارجية سوريا بذل المزيد من الجهود للتوسط بين الفئات اللبنانية المتصارعة .

وناشد ائمة المساجد المجموعات المختلفة في لبنان لحل خلافاتهم ووضع حد لعمليات الاقتتال .

...نسا تقترح عرض ...ة لبنان على ...فل دولي

اعلن الرئيس الفرنسي جيسكار ...ستان في القاهرة امس ، ان فرنسا ... ان اي حل للمشكلة اللبنانية ... ان يحترم وحدة لبنان وسلامة ... ـه .

واضاف يقول : واذا لم تسفر ... ود المسؤولين اللبنانيين عن شيء، ... لا من الاستسلام وتفتيت لبنان ، ... ب البحث عن محفل دولي لعرض ... مشكلة عليه والبحث عن حل .

السادات وديستان يعربان عن القلق لتطورات الازمة الخطيرة في لبنان

اعربت مصر وفرنسا امس ، عن قلقهما لتطورات الازمة في لبنان ، وعبرتا عن اهتمامهما بالمحافظة على وحدة وتماسك كيان لبنان وعلى الاستقرار في المنطقة .

وجاء ذلك في بيان مشترك صدر مساء امس عن نتائج محادثات الرئيسين انور السادات وجيسكار ديستان اللذين وقعا امس ايضا « اعلان القاهرة » للصداقة والتعاون .

واعرب الرئيسان في البيان ، اتفاقهما على ضرورة التوصل الى تسوية شاملة وعادلة ودائمة للنزاع في الشرق الاوسط ترتكز على جلاء اسرائيل عن جميع الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ، وعلى حق جميع دول المنطقة في العيش في سلام داخل حدود آمنة ومعترف بها ، وعلى حق الشعب الفلسطيني في ان يكون له وطن مستقل .

وقد اعرب الرئيسان عن قلقهما لتطورات الازمة اللبنانية التي تؤثر على بلد صديق ، وعبرا عن اهتمامهما بالمحافظة على وحدة وتماسك كيان لبنان وعلى الاستقرار في المنطقة .

وفي هذا الصدد عبر الرئيس السادات عن تقديره لمبادرة الحكومة الفرنسية التي اوفدت كوف دي مورفيل في مهمة الى لبنان .

وابدى الجانبان ارتياحهما للتقدم الذي احرزه الحوار العربي الاوروبي، وعبرا عن رغبتهما في التطوير الفعلي والسريع لهذا الحوار في جميع المجالات. وفي الواقع فانهما يريان فيه اطارا لتعزيز روابط التعاون بين اوروبا الغربية والعالم العربي وانه عامل للاستقرار السياسي والتقدم الاقتصادي.

وقد استعرض الرئيسان المشروعات المصرية التي يمكن ان تشارك فيها المؤسسات الفرنسية وقد لاحظا ان بعض هذه القطاعات يجب ان يكون لها الاولوية في التعاون بين البلدين مثل المواصلات السلكية واللاسلكية ، وصناعة الزجاج والصلب والصناعات البتروكيماوية ، وتقييم مصادر الثروة المعدنية وتعمير منطقة قناة السويس.

نص اعلان القاهرة

وكان الرئيسان قد وقعا مساء امس « اعلان القاهرة » للتعاون والصداقة. وفيما يلي نص الاعلان :

اعلان صداقة وتعاون بين جمهورية مصر العربية والجمهورية الفرنسية .

انطلاقا من المباحثات التي دارت بين الرئيس فاليري جيسكار ديستان رئيس الجمهورية الفرنسية والرئيس محمد انور السادات اثناء زيارة الرئيس الفرنسي لمصر في المدة من ١٢ الى ١٥ ديسمبر ٧٥ ، اصدر الرئيسان الاعلان التالي عن الصداقة والتعاون بين مصر وفرنسا .

ان الجانبين المصري والفرنسي ، حرصا منهما على الحفاظ على روابط الصداقة المتينة بين البلدين ورغبة في تطويرها للتعاون بين الجمهورية الفرنسية وجمهورية مصر العربية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والفنية .

وفي اطار تصميمهما على تنفيذ اهداف مبادىء الامم المتحدة التي تدعو الى تكريس التعاون الدولي وعلاقات الصداقة بين الامم .

وايمانا منهما بان التعاون بين مصر وفرنسا في جميع المجالات يسهم في تخفيف حدة التوتر الدولي ويشكل احد عناصر السلام .

واعترافا منهما بانه يجب التوصل على وجه السرعة الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط وفقا لمبادىء التسوية السلمية التي سبق الاتفاق عليها .

١ ـ يعلنان عن عزمهما الاكيد على الحفاظ على روابط التعاون والصداقة القائمة بينهما وتوثيقها .

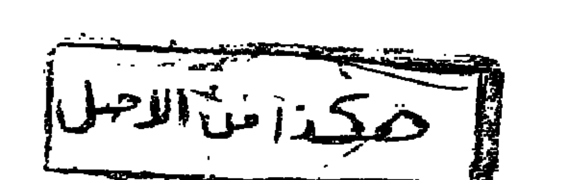
٢ ـ ويعبران عن رايهما في

ـ البقية على ص ٦ عمود ٥ و٦ ـ

انفراج جزئي في منطقة زحلة

سجل الوضع في منطقة زحلة انفراجا جزئيا رغم استمرار حالة التوتر امس ، وتقلصت العمليات العسكرية الى اشتباكات محدودة تدخل الجيش فيها .

(التفاصيل على الصفحة ٣)



قائد الجيش هدد بالاستقالة احتجاجاً على الاوامر والاوامر المضادة

كشفت مصادر مقربة من القصر امس ، عن ملابسات عدة سبقت ورافقت عملية انزال الجيش ، ثم سحبه من منطقة الفنادق ، وكادت تؤدي الى استقالة العماد حنا سعيد.

وقالت هذه المصادر ان الجيش كان مكلفا — وفق الاتفاق الذي سبق المعارك — بان يتواجد ويحمي منطقة السان جورج وفينسيا ، لكنه اخلى السان جورج ، ثم فينسيا ، بعد عمليات اقتحام عديدة ، ولم يعط اوامر واضحة بصد اي هجوم .

وعزت مصادر سياسية حالة « تجميد » الجيش ، بانه عائد الى خلاف داخل الحكومة على طبيعة دوره ، والى خلاف آخر حول الجهة الصالحة لتوجيه الاوامر الى « القوة الضاربة » والعناصر التي الحقت بها .

ومنهم « القوات المشتركة » على السان جورج وفينيسيا ، حملت القيادة الكتائبية الجيش مسؤولية ما حصل ، بل انها ذهبت الى حد اتهام بعض المسؤولين « بالتواطؤ » الضمني لمنع تقدم الكتائبيين في المنطقة التجارية . وقد هددت الكتائب باحراق الفنادق بواسطة قذائف خاصة اكثر من ٤ مرات حتى الآن ، الا ان اتصالات سياسية عليا تمت مع الجميل لمنع تنفيذ هذه العملية .

دور الوسيط

وفي هذه الاثناء كانت منظمة التحرير الفلسطينية تحاول ان تلعب دور الوسيط بين الاحزاب التقدمية والسلطة ، وبين الاحزاب والكتائب ،

وفسرت مصادر الكتائب هذه الوساطة بانها رغبة من المقاومة في استعادة مواقعها السياسية التي فقدتها بعد الاحداث ، محليا وعربيا ودوليا .

ولاحظت اوساط معينة ، ان وساطة المقاومة بدات مفصلا بعد الرحلة الكتائبية الى دمشق ، والتي كان يمكن ان تؤدي الى نوع من الانشقاق داخل اليسار المقاتل ، بدليل لقاء منظمة حزب البعث والتنظيم الناصري وحركة المحرومين على موقف مستقل . وقد حصل نوع من « سوء التفاهم » داخل الجبهة اليسارية ، وجاء التصعيد يلملم الصفوف ويعيد الخنادق الى ما كانت عليه قبل احداث السبت الدامي ، بل ان المعارك العنيفة زادت جبهة اليسار التحاما .

تجميد الاستقالة

ويبدو ان المجموعة العسكرية التي كلفت بالنزول الى منطقة الفنادق ، وضعت تحت امرة العقيد سامي طبارة ، بصورة مباشرة ، وبامر من وزير الدفاع الوطني ، ودون ان تكون لقيادة الجيش حق التدخل لتحديد مهماتها . وعندما اصيب عدد من العسكريين ، دون رد كاف من قبل « آليات الجيش » ، هدد العماد سعيد بالاستقالة .

وحصلت اتصالات كانت كافية لتجميد هذه الاستقالة ، باعتبار ان تبدل قائد الجيش مرة اخرى « مغامرة » حقيقية في هذه الظروف ؟.

وبعد ان سيطر « المرابطون »



■ الرئيس كرامي ■

اتصال هاتفي بين عرفات والبطريرك خريش

تم اتصال هاتفي امس بين السيد ياسر عرفات وغبطة البطريرك انطونيوس خريش ، بعد عودته من روما .

وقالت مصادر فلسطينية ان الاتصال كان وديا ، تبادل خلاله « ابو عمار » والبطريرك الماروني الرأي في الوضع ، واتفقا على لقاء قريب ، عندما تسمح الظروف الامنية .

كرامي يستقبل حسن صعب

استقبل الرئيس رشيد كرامي ظهر امس الدكتور حسن صعب الذي عرض عليه نتائج اجتماع اللجنة الاستشارية للامم المتحدة لتطبيق العلم والتكنولوجيا للانماء الذي انعقد في مدينة جنيف وفي مقدمتها تأليف فريق اقليمي عربي للجنة .

كما حدث الدكتور صعب رئيس الحكومة عن جولة المحاضرات والاتصالات التي قام بها في الجامعات والدوائر الاوروبية والاميركية لشرح حقيقة الازمة اللبنانية ، وذكر ان الرأي العام في اوروبا واميركا يتابع تطورات الازمة القائمة باستغراب وقلق بالغ وينطلع لحلها حلا وطنيا سريعا ، يعيد للبنان امنه ويصون وحدته وكيانه ، ويطور الديمقراطية اللبنانية في طريق المساواة في الحقوق والواجبات بين جميع اللبنانيين .

الاحزاب القومية والوطنية تطالب كرامي بتشكيل وزارة جديدة في مستوى الاحداث وترفض ابتزاز اليمين واليسار المتطرف

بتاريخ ١٤ — ١٢ — ٧٥ التقى في منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ممثلون عن الاحزاب القومية والتقدمية الآتية : منظمة حزب البعث ، التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل ، حركة المحرومين ، حزب رزكاري .

وتداول المجتمعون في تطورات الاوضاع العامة ، وبنتيجة البحث قرروا ما يلي :

أ — يؤكد المجتمعون ثقتهم بالرئيس كرامي ، ويعتبرون أن تطورات الاحداث تفرض العمل للمجيء بوزارة جديدة يكون اعضاؤها في مستوى الاحداث التي تمر بها البلاد .

ب — تطالب الاحزاب القومية والوطنية بعقد مؤتمر وطني شامل تحضره القوى القومية والوطنية وكافة القوى الفاعلة في البلاد للتداول في الاوضاع الراهنة تمهيدا للخروج من الازمة التي يتخبط بها شعبنا .

ج — يدين المجتمعون عمليات التصعيد العسكري التي تقوم بها القوى الانعزالية ، ويعتبرون ان تقيد الانعزاليين بقرارات وقف النار يمثل الخطوة الاساسية المطلوبة لوقف الاقتتال ، وعودة الامور الطبيعية الى لبنان . كما يدين المجتمعون عمليات السرقة والنهب التي تمارسها بعض الفئات ضد املاك المواطنين .

د — ان المجتمعين ، اذ يؤكدون ادانتهم وشجبهم للهجوم الكتائبي ضد حارة الغوارنة ، والذي استهدف تهجير المواطنين وتشريدهم من املاكهم ومنازلهم ، فانهم يحذرون من سياسة التعرض للاقليات الدينية في كافة المناطق اللبنانية . كما يحذرون الفئات التي اعطت بتصرفاتها ، المبرر للانعزاليين لتنفيذ عملياتهم الوحشية ضد اهالي حارة الغوارنة ، بالمضي في سياستهم .

هـ — ان الاحزاب القومية والوطنية ، تؤكد تأييدها المطلق للمقاومة والتزامها الكامل بموقفها الساعي لوقف الاقتتال واعادة الحياة الطبيعية الى البلاد .

و — تؤكد الاحزاب التزامها بالعمل من اجل دعم الحركة القومية والوطنية وتعزيزها ، كما تؤكد رفضها للابتزاز الذي تحاول ممارسته قوى اليمين المتطرف واليسار المتطرف .

جنبلاط يعود الى بيروت

عاد السيد كمال جنبلاط من المختارة الى منزله في بيروت مساء امس بعد ان توجه الى بلدة شملان برافقه السيد عباس خلف لتقديم التعزية لآل الفقيد منصور عبد .

ومن منزله اجرى جنبلاط عدة اتصالات بشأن الوضع واطلع على آخر التطورات المستجدة على صعيد جبهات القتال .

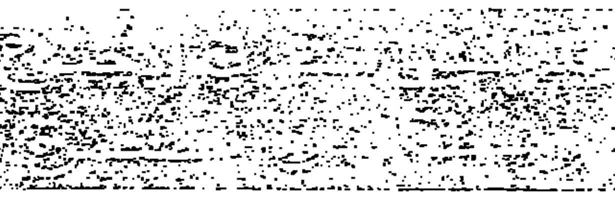
الاسعد ولجنة المبادرة يناقشان صيغة للحل

تعود لجنة المبادرة النيابية الى اللقاء مع الرئيس كامل الاسعد خلال هذا الاسبوع لمتابعة مهامها بشأن وضع صيغة حل للازمة اللبنانية توافق عليها مختلف الاطراف المعنية .

التمهيد لاحياء هيئة الحوار الوطني

ذكرت مصادر سياسية مطلعة امس ان رئيس الحكومة فاتح عددا من السياسيين بامكانية احياء هيئة الحوار الوطني وامكانية دعوتها مجددا الى الاجتماع ، بعد الوصول الى اتفاق لوقف النار .

واضافت هذه المصادر ان رئيس الحكومة يسعى لحمل الاطراف على القبول بقاسم مشترك قبل دعوة الهيئة الى الاجتماع ، حتى لا تستمر في دوامة الاجتماعات السابقة .



لم توفق لجنة التنسيق في الانعقاد قبل ظهر امس ، بسبب مقاطعة ممثلي الاحزاب الوطنية والتقدمية و « المرابطون » ، كما أن أي موعد لم يحدد لاجتماع بعد الظهر .

وقد حضر الى المديرية العامة للامن العام في الساعة العاشرة ممثلو الكتائب والاحرار والمقاومة الفلسطينية ، بكل فصائلها ، ومنظمة حزب البعث ، وتغيب الشيوعيون والقوميون ومنظمة العمل الشيوعي و « المرابطون » .

وانتظر الذين حضروا نتيجة الاتصالات التي كانت تجري لاقناع الغائبين بالمشاركة ، بعد نجاح الاجتماع الذي عقدته اللجنة العسكرية اللبنانية — الفلسطينية ليل امس الاول ، في التفاهم على دور الجيش في مؤازرة قوى الامن الداخلي .

وقد اتصل الغائبون بالسيد هشام الشعار المدير العام لقوى الامن ، واعتذروا عن الحضور ، ووعدوا بدرس الامر . وانفرط الاجتماع في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر ، على امل ان تعود اللجنة الى الانعقاد في الرابعة بعد الظهر ، لكن الاجتماع الجديد لم يعقد .

بين الاحزاب والمقاومة

وفي المساء عقد اجتماع بين ممثلين عن المقاومة وممثلين عن الاحزاب والقوى التقدمية — امتدادا للقاء امس الاول — من اجل التشاور في حد ادنى من التفاهم حول النقاط التي يمكن ان تشكل قاسما مشتركا مع بقية الاطراف ، سيما في ما يتعلق بالجيش وقوى الامن ، وطريقة الاستعانة بهما .

كرامي يعيش مجدداً جو الاستقالة وحلفاؤه ينصحونه بالصمود في مواقفه
انقسام في الرأي بين السياسيين حول اسبوع الحسم

هل تبدأ مرحلة الحسم على صعيد الازمة هذا الاسبوع ام ان الوضع مرشح للمزيد من التدهور ؟

الذين يتتبعون الوضع خطوة خطوة ينقسمون في الرأي الى اتجاهين الاول يعتقد ان لا حسم للوضع ان على الصعيد السياسي ام على الصعيد العسكري وان كل شيء سيبقى على حاله هذا الاسبوع تحت ستار المساعي المستمرة من اجل تأمين الامن والاستقرار عن طريق الاتفاق على وقف اطلاق النار وتثبيته بشكل نهائي ، والثاني يذهب بعيدا في قصة الحسم فتؤكد معلوماته ان الحكومة لن تتمكن من الابقاء على الحالة كما هي وانها ستسير خطوات جريئة نحو الحسم السياسي او العسكري .

وتبدأ الازمة مع بداية الاسبوع اكثر تشعبا وابعد اهتماما على الصعيدين الداخلي والخارجي بعدما سارت الامور نحو التدهور بشكل مخيف ودون ان تتمكن الجهات المسؤولة من تنفيذ الاتفاقات التي عقدت بشأن وقف اطلاق النار والى وقت قصير .

مجلس الوزراء

فعلى الصعيد الداخلي ابدى الرئيس كرامي بعض التفاؤل في امكان الوصول الى اتفاق لوقف اطلاق النار وعلى الاقل لتتمكن الجبهات المعنية بالقتال من التحاور البعيد عن قصف المدافع واطلاق الرصاص وعمليات الخطف والقتل والمجازر المخيفة .

ومجلس الوزراء يعقد اجتماعه هذا الاسبوع وسط اجواء متوترة بعدما هدد الرئيس شمعون بالاستقالة واعطى مهلة الى ما بعد العيد لكي ينفذ تهديده بهذا الشأن اذا لم تقدم الحكومة على اعلان حالة الطوارىء او اطلاق يده كوزير للداخلية في اتخاذ مختلف التدابير واستعمال مختلف القوات المسلحة لضبط الامن مهما كلف الامر .

ومناقشة مجلس الوزراء ستتركز على هذا الاساس ، اي في القرارات التي اتخذها المجلس في جلسته الاخيرة والتي تنفذ تلقائيا اذا لم يتمكن رئيس الحكومة من ضبط الوضع بواسطة الاجتماعات التي عقدها مع لجنة التنسيق العليا والتي كانت تهدف جميعها الى وقف اطلاق النار والعودة الى الحوار .

مهمة الباقي

ولم يكتف كرامي بالاتصالات الداخلية مع الجهات المتقاتلة بل طالب بمد يد المساعدة من المسؤولين السوريين وبصورة خاصة من نائب رئيس الوزارة السوري وزير الخارجية السيد عبد الحليم خدام . واوفد لهذه الغاية الرئيس عبد الله اليافي لاستمزاج المسؤولين السوريين الرأي في الحل الواجب اتخاذه لوقف الاقتتال بعض الوقت كي يتمكن لبنان من التنفس واتخاذ الموقف المناسب في اجواء شبه طبيعية .

موقف جديد لقائد الجيش

اما على صعيد جبهة شمعون الجميل بالاضافة الى القصر الجمهوري فلا زال الاقتناع واردا بضرورة اعلان حالة الطوارىء ليتسلم الجيش كامل المهمات في ضبط الامن لان قائد الجيش وفقا لمعلومات متوفرة رفض الاستمرار في استنزاف الجيش بالشكل الحاصل ووضعه تحت امرة قيادة قوى الامن ، واعلن في الاجتماع المطول الذي عقد في القصر الجمهوري برئاسة وزير الداخلية وحضور نائب رئيس الاركان ورئيس الشعبة الثانية ، ان الجيش يجب ان يبقى وحدة متراصة تحت قيادة الجيش حتى لا يصبح كقوى الامن الداخلي : اقتحام ثم انسحاب واوامر من هنا ثم أوامر من هناك .

واعلنت مصادر وزارة الداخلية بان قائد الجيش اكد بالدرجة الاولى حرصه على وحدة الجيش وان استمرار هذه الوحدة يجب ان تأتي بناء لتفاهم بين المسؤولين السياسيين خاصة الرؤساء فرنجية وكرامي وشمعون حتى لا تأتي الاوامر مبتورة .

من ناحية اخرى فان التنسيق السياسي بين الاحرار والكتائب لا زال مستمرا على مختلف المستويات ، وان هناك اتفاقا بين الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل على الضغط من اجل اتخاذ بوادر وتدابير جديدة لمواجهة الوضع الراهن خاصة على صعيد اعطاء هوية للمعركة بالتاكيد على انها بين اليمين واليسار وليست معركة طائفية او معركة موجهة ضد المقاومة الفلسطينية .

وكان الجميل قد اجرى اتصالات عديدة بهذا الشأن مع كل من الرئيسين كرامي وشمعون وطالب بضرورة الاسراع في اجراء تحقيق شامل بالاحداث وكشف النقاب عنها للمواطنين كي يتفهموا حقيقة المعركة الدائرة ويعرفوا مسببيها وغاياتها .

اما من ناحية الاستقالة فقد استبعدت المصادر الكتائبية ان يلجأ الرئيس شمعون اليها كحل للوضع ، وان هذا يكون حلا اخيرا عندما يكشف الرئيس كرامي عن وجهة نظره بصورة نهائية ويعلن انه ليس بامكانه ضبط الاوضاع بعدما تردت بشكل لم يسبق له مثيل .

ورقة الاستقالة

اما الذين زاروا الرئيس رشيد كرامي خلال ايام العيد وتباحثوا معه في الازمة الواقعة لمسوا ان اتجاهه بات يميل بشكل نهائي الى الاستقالة لانه بات يعيش اجواء اليأس ، ويرى ان جميع الوسائل التي اعتمدها حتى الآن في معالجة الازمة لم توصل الى النتائج المطلوبة ، ان على صعيد هيئة الحوار الوطني او لجنة التنسيق او المصالحة الوطنية وتوسيع الحكومة او المؤتمر الوطني ، حيث باءت هذه التدابير كلها بالفشل لا بل زادت حدة الازمة مع الوقت .

وابلغ كرامي احد زواره امس انه لا يتمكن من الاستمرار بالحكم وهو يرى الناس يقتلون وخاصة الابرياء ، والتخريب في الممتلكات دون ان يكون بامكانه ان يفعل شيئا او يتقدم خطوة واحدة نحو ارساء الامن والاستقرار في البلاد .

ومع ان الحسم سلبا او ايجابا ، سيكون باستقالة الحكومة ، او اعلان حالة الطوارىء فان الضغوط لا زالت مستمرة على الرئيس كرامي لثنيه من الاستقالة واعتبار هذه الخطوة بانها ستزيد الوضع سوءا على صعيد الوضع الامني ، لا بل انقطاع الامل بشكل نهائي .

وكان الرئيس سلام قد اتصل صباح امس بالرئيس كرامي وتبادلا الرأي في التطورات الراهنة ، وقد ابلغ الرئيس سلام حليفه بانه يسانده في كل خطوة يقدم عليها للخروج من الازمة ويؤازره صموده في مواقفه .

العلي : هناك مؤامرة ضد لبنان تستهدف وحدة ابنائه

ادلى النائب سليمان العلي بتصريح علق فيه على حادث بلدة بزبينا في عكار فقال :

ما زلت اقول واكرر ، والحوادث مع الاسف تثبت اقوالي هذه ، بان هنالك مؤامرة حيكت ضد كيان هذا البلد ، وان ما يجري هو حلقة من سلسلة لمخطط بشع يود القضاء على لبنان ووحدة بنيه ، واني اعلن مجددا استنكاري الشديد لهذه الاعمال مطالبا انزال اشد العقوبات بمن القي القبض عليهم ايا كانوا والى اية فئة انتموا ، ابتداء بهؤلاء الذين تسببوا بمجزرة بيت ملات ، مرورا بمجزرة تل عباس التي بلغت الفظاعة فيها اشد ذروتها ، واتمنى ان تكون الاخيرة تلك التي وقعت في بزبينا ، لان اعمال هؤلاء المجرمين تدل على نفسية مريضة او عمالة صريحة والقصد منها القضاء على الامن والالفة في عكار ، وترويع فئة من المواطنين طالما عشنا واياها اخوة متعاونين في سبيل مصلحة لبنان كما اتقدم بتعازي بالمرحوم اديب هزيم ، واشكر قوى الجيش التي حالت دون وقوع مجزرة اكبر ، طالبا من الدولة اثبات وجودها قبل فوات الاوان ، والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه زرع بذور الشقاق والفتنة ، وابعاد مسببي الحقد والضغينة الناتجة عن اعمال كهذه والتي حاربتها بكل امكانياتي طوال عملي السياسي ... وسأظل اعمل في سبيل الحفاظ على وحدة عكار ووطنيتها .

اجتماع لقادة الجيش في القصر

استقبل الرئيس فرنجيه قبل ظهر امس ، قائد الجيش العماد حنا سعيد ، ورئيس الاركان العماد سعيد نصرالله ونائب رئيس الاركان العميد الركن موسى كنعان ، ورئيس الشعبة الثانية العقيد جول بستاني ، ورئيس الشعبة الثالثة المقدم محمد قريطم .

وعرضت خلال الاجتماع الذي دام ساعة وربع الساعة مختلف الاوضاع العسكرية الراهنة وتطورات الوضع في البلاد .

شمعون يلازم منزله في السعديات

لازم وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون امس قصره في السعديات ، متابعا من هناك تطورات الوضع الامني والمساعي الجارية لاحياء اتفاق وقف النار مع لجنة التنسيق .

وقام النائب كاظم الخليل مساء امس بزيارة القصر الجمهوري .

دكاش يدعو لاستمرار الشرعية

اعلن النائب بيار دكاش امس انه على مجلس النواب ان يستمر في العمل لاعادة الشرعية الى البلاد كي يمكن السلطات الدستورية بمختلف مؤسساتها من العودة الى العمل الشرعي لانقاذ لبنان .

المكتب السياسي للكتائب يجتمع مساء اليوم

يناقش المكتب السياسي لحزب الكتائب في اجتماعه مساء اليوم آخر تطورات الوضع والاسباب التي حالت دون تنفيذ الاتفاقات التي عقدت لوقف اطلاق النار .

كما سيبحث الحزب في الصيغ المطروحة من جانب مختلف الفرقاء والتي على اساسها سيتم وقف اطلاق النار مع العلم بان الكتائب لا زالت تصر على وقف القتال دون تعديل في الاتفاق الذي عقد برئاسة الرئيس كرامي .

الطيار
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير : سعيد فريحة
رئيس التحرير المسؤول : عصام فريحة
تصدر عن : دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها : ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام : بسام فريحة
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد - الحازمية - صب ٣٨-١٠١٨
الادارة العامة والتوزيع : ت ٤٥٠٥٩٧٠ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير : ٤٥٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات : الادارة العامة : مركز سلام شارلز شارع عمر الداعوق ، تلفون : ٣٦١٢٠٢ - ٣٦٠٥٢٠ - ٣٦٠٥٧٩ - ٣٦٠٥٧١
قسم الحسابات : بناية صالحة ... شارع سوريا ...
الاشتراكات : في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية في الخارج : ١٩٠ ليرة لبنانية تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس ٨٥٣٧٥

اتصالات الجميل في الاضحى

تم اكثر من اتصال في عيد الاضحى بين الشيخ بيار الجميل والرئيس كرامي وعدد من الزعماء المسلمين وكانت هذه الاتصالات مناسبة للبحث في الوضع .

وبين الذين اتصل بهم رئيس الكتائب الرئيس عبدالله اليافي ، والرئيس تقي الدين الصلح ، الرئيس كامل الاسعد ، الرئيس صبري حماده ، وقد اتصل ايضا بسماحة الامام موسى الصدر ومفتي عقل الدروز سماحة الشيخ محمد ابو شقرا .

اده يتصل بسلام من باريس

اجرى العميد ريمون اده اتصالا هاتفيا من باريس مع الرئيس صائب سلام ، وجرى خلال الاتصال تبادل الرأي والمعلومات حول الاوضاع في البلاد . ومما قاله لسلام ان الرأي الراسخ لديه ان الازمة في لبنان لا يحلها الا اللبنانيون انفسهم .

وابلغ العميد اده الرئيس سلام انه سيسافر الى الفاتيكان قبل عودته الى بيروت في منتصف هذا الاسبوع .

في اجتماع عقد بمنزل سلام

تنظيم المقاومة الشعبية في المنطقة الغربية لتوحيد المواقف والحماية من التجاوزات

تنادت صباح امس الى الاجتماع عند الرئيس صائب سلام في منزله بالمصيطبة وفود شعبية من ابناء المنطقة الغربية واحيائها ، واتفقوا على تنسيق الترابط في ما بين جماعاتهم العاملة الى اليوم ضمن تنظيم المقاومة الشعبية « حركة رواد الاصلاح » القائمة بحماية المنطقة والفوا من بينهم اللجان المشتركة لمتابعة العمل الموحد في كافة المجالات.

وذكر المجتمعون في مناقشاتهم بان الوضع يتطلب مزيدا من اليقظة وخاصة بالنسبة للتجاوزات التي تقع في بعض الاحيان ، فاقترح عليهم الرئيس سلام تشكيل لجان مشتركة تتولى مهمة التوعية وتسعى لترسيخ الترابط بين ابناء المنطقة لمنع التجاوزات والحفاظ على امن المواطنين والممتلكات،

وتم الاتفاق على مباشرة العمل على هذا الصعيد باشراف الرئيس سلام وبالتعاون المستمر بين ابناء المنطقة بحيث تكون المسؤوليات مشتركة في كافة المجالات الامنية والاجتماعية والسياسية.



■ الرئيس صائب سلام ■

هنري لحود يعود غدا الى شتورا ؟

ما يزال محافظ البقاع السيد هنري لحود في بعبدات منذ ليل الخميس الماضي ، وقد تمت عملية اتصالات لإقناعه بالعودة الى ممارسة مسؤولياته .

وذكرت مصادر سراي زحلة امس ، ان المحافظ لحود سيعود الى شتورا يوم غد الثلاثاء .

بلدة « الكنيسة » ترد التهم الجائرة

اعرب ابناء بلدة الكنيسة (الشوف) عن شكرهم للذين اهتموا بما نسب زورا الى البلدة بشأن حادثة السلب التي تعرض لها احد ابناء بلدة الشويفات على طريق الشحار ، وتخص بالشكر ابناء المناصف الذين استنكروا التهمة .

وقالوا ان الحقيقة جاءت بعد كشف الفاعلين لتكذب كل ما اشيع ، وتدل على مدى تفاهم المناصفين ووقوفهم جبهة واحدة .

اهالي راشيا يناشدون خاطفي عادل شامية

ناشد اهالي راشيا الوادي خاطفي ولدهم عادل شامية الابقاء على حياته ، في بيان وزعوه مساء امس ، ليعود كما كان عنصرا فعالا في خدمة لبنان .

طه يحذر من احداث مجازر طائفية
قيادة قوى الامن تطلب من الصدر التدخل لمنع أي ثأر أعمى بمنطقة البقاع

دعا نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه الواعين في منطقة بعلبك — الهرمل الى القضاء على النعرات التي يبثها بعض تجار السياسة المحترفين لاحداث مجازر طائفية في المنطقة .

وقال ان شريعة العين بالعين والسن بالسن لا تقر الثار من الابرياء والعزل والمسالمين . « ونحن نؤمن بالقتال اي بمقاومة العدو وضرب اعوانه وعملائه لا بتمزيق الشعب وتذابح ابنائه الطيبين » .

وقال النقيب ان مذبحة « حسارة الفوارنة » لن تمر دونما عقاب ، ولكن المسؤولين عن تلك الجرائم البشعة ليسوا من ابناء منطقتنا ولا علاقة لاخواننا هناك بما حدث في انطلياس . ثم ان الجناية السافلة لا تبرر جناية سافلة .

واضاف : ان اهالي بعلبك الهرمل يفاخرون بشجاعتهم ونخوتهم . وليس من المروءة والجرأة في شيء ان نعتدي على احد بحجة الانتقام لجرم اقترفه سواه .

وذكر النقيب ابناء المنطقة بما جرى في القاع ايام الصيف فقال اننا جميعا تألمنا لما اصاب مواطنينا المحرومين في تلك البلدة نتيجة استفزازات واضاليل واشاعات روجها مغرضون ومحرضون ، فعلينا ان نحذر تكرار مثل تلك الهجمة التي لا تتفق مع تقاليد الشهامة والرجولة .

وختم النقيب طه تصريحه قائلا : ان قيادة الامن الداخلي قد طالبت الامام موسى الصدر بالتدخل لمنع اي ثار اعمى في منطقة بعلبك — الهرمل ، ومن المنتظر ان ينتقل سماحته الى هناك لهذه الغاية .

رصاص وحواجز وسرقات في بيروت وعدة مناطق

شهدت بعض مناطق العاصمة انفراجات جزئية امس ، في حين استمرت المعارك على جبهة الفنادق ومناطق الخندق والليلكي والنكوانة . كما وقعت عدة حوادث في المناطق .

وقد جاء في تقارير قوى الامن الداخلي امس ما يلي :

● اقدم ٣ مسلحين في جل الديب على قتل حسين نون ، وفروا بسيارة « فيات ١٢٥ » .

● وادعى كل من بشير محمد سويرا واحمد عبد السلام الشامي وناجي الخماسي ، ان سياراتهم اصيبت في شارع العريسي في بيروت نتيجة انفجار قنبلة .

● وفي الجميزة تعرض مركز الريجي للنسف والسرقة .

● وادعى عاطف مهدي جانبيه ، ان مجهولا سلبه بقوة السلاح سيارته الخاصة في محلة الرملة البيضاء .

● ونقل الى مستشفى مار يوسف الدورة من برج حمود ، سركيس ارتين شكريان على اثر اصابته برصاصة . وقد توفي في وقت لاحق .

● وادعى شفيق فرحان ابو جوده، ان مخدمه محمد بري المحمد ، فقد من البناية ، التي يعمل فيها ناطورا ، ويعتقد انه خطف .

● وفي الدكوانة كان الوضع متوترا، وحصل تبادل اطلاق نار بجميع الاسلحة مساء امس الاول . وقد كانت الحالة العامة مشلولة امس ، ونشطت اعمال القنص .

● بينما كان مخايل ابو سمرا مارا في الشياح اصيب بطلق ناري في رأسه، ونقل الى اوتيل ديو حيث فارق الحياة .

● وفي حلبا ، واثناء حفلة زفاف عصام توفيق عبدالله ، اقدم فريد جبور عبدالله على اطلاق النار ابتهاجا من رشاش ، فاصاب كلا من شحاده حيدر (١٧ سنة) وسهام الراسي (١٨ سنة) وبارعة بجرجورة عيسى (٢١ سنة) من الشيخ طابا ، واميل نجيب الاشقر ، والجندي الياس عبدالله . وقد توفي في وقت لاحق كل من صباح وسهام واميل .

● وفي قبر شمول بمنطقة عاليه ، اقدم اشخاص على اقامة حاجز مسلح وفتشوا السيارات والمارة . كما تمركز مسلحون فوق اسطح البنايات ،واطلقت ٤ رصاصات على سيارة لم تمتثل .

● وفي رعيت بالبقاع اقدم مجهولون على سرقة مزرعة دواجن سمير النحاس من زحلة ، واخذوا جميع محتوياتها . وقدرت الخسائر بـ ٨٠ الف ليرة .

حوادث اطلاق رصاص في ثلاث قرى بالجنوب
العدو يقصف منطقة العرقوب

اقتحم مسلحون مجهولون امس ، منزل الجندي حسن احمد بجيج في بلدة زبقين في قضاء صور ، واطلقوا النار بغزارة ، مما ادى الى مقتل الجندي واصابة قريبه نسيب بجيج بجروح .

واصدر الاهالي في القرية بيانا شجبوا فيه الحادث المؤسف الذي تعرضت له البلدة من قبل عناصر مسلحة مجهولة

وقد وقعت حوادث مماثلة في قرى بارين وياطر والشعيتية حين اقدم مجهولون على اطلاق النيران من اسلحة رشاشة في شوارع القرى الثلاث . الا انه لم يصب احد باذى .

وتعتقد المصادر الرسمية في صور ان مسلحي حادثة زبقين هم انفسهم الذين اقدموا على اطلاق النار في القرى الثلاث . وبدأت قوات الامن التحري لمعرفة الفاعلين .

وفي غضون ذلك ، قصفت القنوات الاسرائيلية فجر امس ، ضواحي عدة قرى جنوبية ، فالحقت بها اضرارا جسيمة بالمزروعات . وقد بدأ القصف في السادسة صباحا مستهدفا ضواحي عيتا الشعب والقوزح بقضاء بنت جبيل ثم امتد الى جوار العديسة ، حولا ، وميس الجبل ، واستمر متقطعا حتى الثامنة صباحا .

وكانت عشرات القنابل المضيئة قد اطلقت خلال ليل السبت — الاحد فوق المنطقة الممتدة من سهل الخيام مرورا بكفركلا والعديسة . ورافق ذلك تحليق طائرة موجهة فوق بساتين كفركلا الشرقية .

وفي منطقة العرقوب سمعت اصوات طلقات رشاشة من المنطقة الواقعة بين منحدرات كفرشوبا وانقاض قصر الامير مجيد ارسلان في المجيدية . كما شوهدت اليات اسرائيلية تتخذ مواقع لها شمالي تل العباسة .

ازمة التموين تتزايد حدة وفقدان البنزين ومواد ...



■ الطحين يوزع على الافران امس ■

استمر الانقطاع في توزيع المواد التموينية في بيروت والضواحي بسبب الوضع الامني والطرق غير الامنة والسالكة ، وبدأت مناطق عدة تعاني من ازمة خبز ومحروقات ، وازداد تهافت الناس على المحلات الكبرى املا في التموين بما يكفيهم لايام .

ولا يتوقع ان تنفرج الازمة التموينية قبل انفراج الوضع العسكري .

وقد امتنعت محطات البنزين عن توزيع المحروقات للسيارات ، واكتفى بعضها باعطاء كمية لا تزيد ثمنها عن خمس ليرات .

■ هجوم على الفرارنج ■

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

منه شبيب الاسمر

زوجة سليمان ابو زيد

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ١٥ و ١٦ كانون الاول الجاري في منزلها الكائن في الحازمية .

يرجى اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

معارك عنيفة بالمدفعية والقذائف في الشمال
قوات الجيش تنسحب من الخط الفاصل على الجبهة

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

دارت معارك عنيفة على طول جبهة الشمال امس ، استخدمت فيها المدفعية الثقيلة ، وادت الى سقوط عشرات القتلى والجرحى .

وقد طلبت الاحزاب والهيئات الوطنية والتقدمية والاسلامية في طرابلس ضبط النفس وعدم التجمع في الشوارع ، او التجول الا في الحالات الضرورية . في حين كانت عناصر من قوات الارتباط تتجول لحفظ الامن داخل المدينة .

وجاء هذا الطلب بعد اشتباكات وقعت قرب بلدة القلمون على طريق طرابلس — بيروت في الثانية من بعد ظهر امس الاول ، بين مغاوير الجيش وبعض المسلحين ، حيث تم اعتقال ٥ عناصر مسلحة وهم : هشام المير الايوبي ، حسن حمداش ، احمد مستو ، غازي بدره ومحمد المعماري ونقلوهم تحت حراسة مشددة . لكن جماعة مسلحة اعترضتهم في الطريق وقضت عليهم .

بعدئذ توتر الوضع على كل الجبهات . فتقدمت مجموعات مسلحة باعداد كبيرة على محاور ضهر المغر — ساحة القبة ، باتجاه شارع الارز ومشعل شعيب العالي ، تحت مظلة واقية من قذائف « الار. بي. جي » والهاون ، وفتشت المنازل .

وكان هدف التنظيمات الطرابلسية تطهير المنطقة والتلاقي عند الطرف الاخر لمحلة البادري ، واحتلال مباني مصلحة تسجيل السيارات التي سبق واحتلتها عناصر زغرتاوية .

وكان على المقاتلين اثناء تقدمهم ، اجتياز اكثر من عائق مسلح يشكل الخط الامامي الاول والثاني لمقاتلي زغرتا . فهناك هضبة مجدليا ، والبادري ومبنى ثانوية القبة الرسمية ومنازل مجدليا الشعبية من جهة ثانية . غير ان شدة القصف المدفعي وفتح النيران على مختلف انواعها حصر المعركة الرئيسية في المنطقة الواقعة ، ما بين مبنى الدنكورة والبادري .

اما القتلى فتفيد المعلومات بان عددهم حوالي ١٨ قتيلا ولم يعرف عدد الجرحى . كما قتل محمد عزيز حمزة . ونقل الى مستشفيات طرابلس من القتلى الذين عرفت هوياتهم الياس دعيبس ، وشربل الياس ، وسايد شاهين ، والدركي يوسف شيخاني الذي وجدت جثته في محلة البحصاص، و ٥ جثث لم تعرف اصحابها . كما قتل ٦ جنود ، اثنان منهم داخل احدى الملالات .

قذائف في ثكنة القبة

وسقطت ثلاث قذائف مدفعية داخل ثكنة القبة نفسها . واصيب عدد من الجنود بجراح . كما اصيبت زوجة احد الضباط السيدة أميمة ننديشي .

وخلال ذلك كانت محاور القتال ما بين ارده ومرياطة لا تزال محتدمة ايضا . وقد قتل على جبهة مرياطة أحمد عثمان ، واحمد الفلس .

وطوال النهار لم يتوقف القصف المدفعي المتبادل ، فقد سقط في طرابلس وضواحيها ما يزيد على الثلاثين قذيفة منها واحدة عند تقاطع شارع عبد اللطيف البيسار مع بوليفار فؤاد شهاب ، واخرى جهة الملولة ، و ١٢ قذيفة في زيتون ابي سمرا وعند

— البقية على الصفحة ٥ —

تراشق جديد في زحلة
الامام الصدر يقوم بجولة تهدئة في البقاع

زحلة — من مراسل « الانوار » :

نفت مصادر رسمية « للانوار » امس ان يكون الهجوم الذي تعرضت له راس بعلبك قد اسفر عن ثلاثين قتيلا ، كما نشر في بعض صحف امس. واكدت هذه المصادر أن الهجوم وقع ليلا ، وقد حال انقطاع الاتصالات الهاتفية في المنطقة دون تحديد عدد الاصابات . وتبين في وقت لاحق ان الاخبار التي نقلت عنه — حتى للمراجع الرسمية — كانت مبالغا فيها .

وقد تجدد التراشق بعد ظهر امس بين الكرك والمعلقة ، واستمر حوالي ساعة وشارك فيها الجيش عندما تعرض للقصف .

وكانت زحلة قد امضت ليلة هادئة نسبيا ، ، باستثناء اشتباك بين المعلقة والكرك لم يسفر عن ضحايا . وفي فترة قبل الظهر كانت شاحنة (ترالا) في طريقها من رياق الى الكرك ، وبوصولها الى حاجز للجيش اصطدمت مع عناصر الحاجز ، وقتل ثلاثة من المسلحين الذين كانوا فيها . وتبين بعد الحادث أن « الترالا » تنقل صواريخ وقذائف مدفعية .

أمام قصر العدل

وفي وقت لاحق سقطت عدة قذائف هاون على بعض احياء زحلة ، بينها ٣ قذائف امام قصر العدل ، وعثر على جثة مجهولة الهوية في محلة الفيضة .

وافادت المعلومات التي وصلت الى السراي عن حادث تعرض له الملازم اول في الطيران ريمون معلوف ، عندما اصيبت سيارته برشق ناري ، فانحرفت واصطدمت بعمود قريب ، وقد اصيب هو بجرح بليغ في رأسه ، ونقل الى مستشفى الفرزل بطائرة هليكوبتر .

وقد توفي من الجرحى جورجيت

— البقية على الصفحة ٥ —

توقع انهاء ازمة « الاميركان لايف »

صدر عن نقابة مستخدمي وعمال شركات التامين في لبنان امس ، البيان التالي :

تتوقع نقابة مستخدمي وعمال شركات التامين في لبنان عودة نائب الرئيس الاقليمي في شركة « الاميركان لايف » ظهر اليوم ، ونامل ان يوقع الاتفاق الذي اقترحته وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، وتبدأ المفاوضات على اساسه .

شكر طبيب

ادهم سويد يشكر الدكتور نديم تيماني على العناية التي لقيها منه لانقاذ الوعكة الصحية التي المت به .

صدر عن مستوصف الحازمية ، المجاني ما يلي :

اولا — تفيد ادارة المستوصف الجميع علما بان المساعدات الكسائية سيبدأ توزيعها في مركزها الجديد الكائن في بناية سنهب سابقا طريق الشام القديمة وذلك قبل ظهر كل يوم اعتبارا من الاثنين في ١٥ — ١٢ — ٧٥ .

ثانيا — يرجى من جميع الذين سبق لهم واجروا تصنيف فئة الدم ان يتصلوا بادارة المستوصف مصحوبين ببطاقة فئة دمهم ليصار الى تسجيل اسمائهم تمهيدا لدعوتهم الى التبرع بالدم عند الحاجة خدمة للمصلحة الوطنية .

ثالثا — ان المعاينات الطبية باشراف اطباء اختصاصيين تجري في المستوصف وفقا للجدول التالي :

الاثنين : قبل الظهر صحة عامة ، بعد الظهر طب اطفال .

الثلاثاء : قبل الظهر طب اطفال ، بعد الظهر صحة عامة وجراحة قلب

الاربعاء : صحة عامة قبل الظهر بعد الظهر طب اطفال .

الخميس : قبل الظهر طب اطفال وجراحة عامة ومسالك بولية وامراض تناسلية . بعد الظهر صحة عامة وجراحة قلب .

الجمعة : امراض نسائية وولادة . بعد الظهر جراحة عامة .

كما ان المستوصف يؤمن يوميا طب رأس ، انف ، اذن ، حنجرة ، عيون قبل الظهر .

هكذا من الاصل

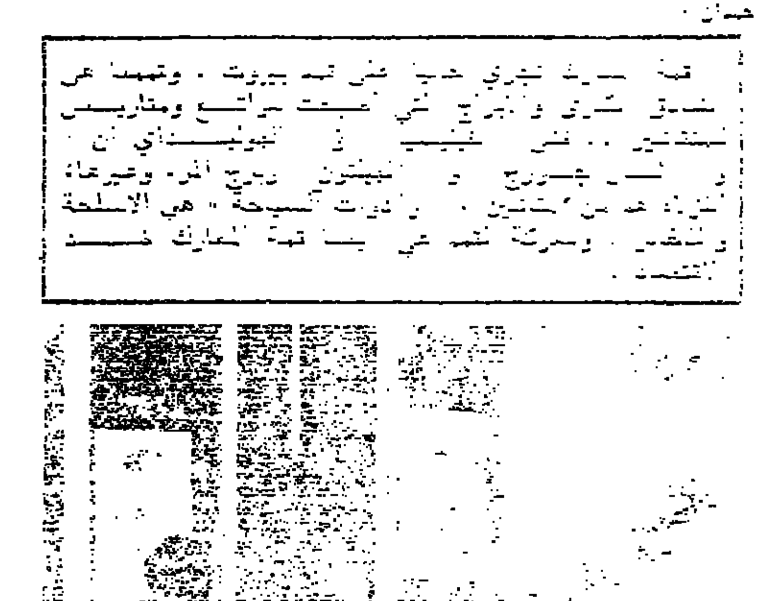
قمة المعركة على القمم



■ بناية ستاركو التي يحيط بها الكتائبيون ■

(تصوير اسماعيل حمدان)

قمة ... تجري ... على قمة بيروت، وتمهيداً على ... و... التي ... مراكز ومتاريس ... الهوليداي ان ... جورج ... وغيرها ... «... المسلحة» هي الاسلحة ... ومعركة ... قمة المعارك ...







■ مقاتلون في بناية تجاه « السان جورج » ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

■ المصورون ... في فندق « بالم بيتش » ■

■ ... الكتائب » على ... في « الفينيسيا » ■



■ المرابطون في « الفينيسيا » ■ (تصوير حبيب ضيا)



■ مراسلون اجانب في شارع فينيسيا ■



■ واخر وراء الدوشكا ■

■ مقاتل وراء رشاشه ... ■

السادات يحدد مسؤولية ما يجري في لبنان
١ـ اللبنانيون انفسهم في المقام الاول
٢ـ بعض الدول العربية بسبب تدخلها

قال الرئيس أنور السادات في ...بلة نشرت في باريس امس ، ان ...كومة الاسرائيلية تخشى السلام في ...ق الاوسط لانها ضعيفة ولانها ...ر الى زعيم حقيقي .

واضاف يقول في المقابلة مع مجلة لو نوفيل اوبزر فاتور » الاسبوعية، العرب العربية — الاسرائيلية ... ١٩٧٣ ، اظهرت ان الجيش ...رائيلي ليس بالجيش الذي لا يقهر، وان المفاوضات هي السبيل الوحيد لحل ازمة الشرق الاوسط .

وقال ان اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل ، يخطىء بخوفه من السلام ، وهو رجل يخشى السلام كيفية اعضاء حكومته . ولماذا يخافون ؟ انني اعتقد ان ذلك يعود الى ضعف الحكومة الاسرائيلية وما تحتاج اليه اسرائيل هو زعيم حقيقي زعيم يستطيع التفاهم وحمل المسؤوليات .

وقال الرئيس السادات انه ابلغ الرئيس فورد خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة ، ان من الضروري بدء حوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة .

واضاف يقول : ان حوارا فلسطينيا — أميركيا امر لا غنى عنه بالنسبة الى السلام .

الوضع في لبنان

وفيما يلي بعض الاسئلة التي وجهت الى السادات واجوبته عليها :

● يتردد كثيرا ان علاقاتكم مع الفلسطينيين سيئة في الوقت الحاضر. وهم يهاجمونكم بعنف في بعض الاحيان

☐ نعم ... هناك صراخ موجه الى هنا، وهناك حقا بيني وبين الفلسطينيين خلافات ولكنها تتعلق بالطريق الذي يجب السير فيه ، وليس حول الهدف الذي ينبغي بلوغه . فهذا الهدف واحد بالنسبة لكل العرب ، وهو استعادة اراضينا وتامين حقوق الفلسطينيين .

● ماذا تعني عبارة « حقوق الفلسطينيين » ؟

☐ اعتقد انه يجب اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية للاردن وقطاع غزة .

● وهل هم موافقون على ذلك ؟ ما هو رايهم ؟ وماذا يريدون حاليا ؟

☐ فلتذهب اليهم وتسالهم .

● اليس لديكم فكرة بشان هذا الموضوع ؟

☐ ساقول لك الحقيقة .. انا لا اعرف ماذا يريدون العمل . وباخلاص ليس في امكاني ان اقول لك صدقني .

● في رايكم من هو المسؤول عما يجري في لبنان ؟

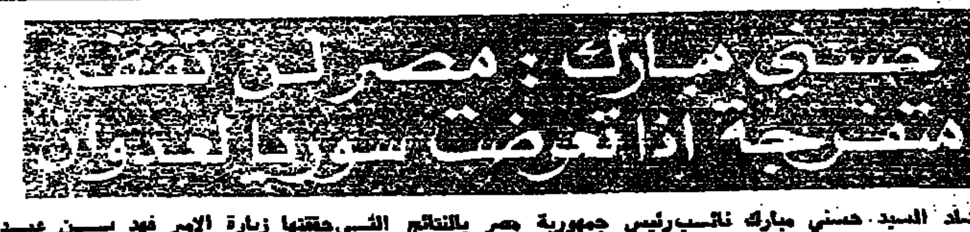
☐ هناك مسؤولون عديدون وفي المقام الاول اللبنانيون انفسهم .. ثم هناك بعض الدول العربية التي ترسل اسلحة واموالا الى مختلف الاطراف لكي تواصل اقتتالها .. وطالما استمر الحال فلن يكون هناك حل ممكن ، ولذلك سبق ان اطلقت شعار « ارفعوا ايديكم عن لبنان » .

● هل تفكرون في التدخل ، او على الاقل كوسيط ؟

☐ كلا ، لقد قلت ما كان يجب ان اقوله . قلت للملك خالد والملك حسين في الرياض في شهر ابريل الماضي ان هناك نارا تحت الرماد . قلت ذلك ايضا لرؤساء اخرين .. جميعهم اعاروني اذانا صماء .

وها نحن اليوم نرى النتيجة . ان ما يحدث في لبنان امر خطير . خطير للغاية . وهناك خطر مزدوج . اذ ان العملية التي بدات تتعرض للخطر ولكن اذا حاولت اسرائيل بصفة خاصة ان تستغل الموقف ، فقد يتعرض السلام لخطر يتعذر علاجه ، وقد حذرت الرئيس فورد من ذلك كل وضوح .

الرئيس السادات



أشاد السيد حسني مبارك نائب رئيس جمهورية مصر بالنتائج التي حققتها زيارة الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء الاخيرة لمصر .

وقال في حديث لصحيفة « عكاظ » نشرت امس : ان العلاقات السعودية المصرية لا يشوبها اية شائبة ولا يستطيع ان نتكلم عنها لانها علاقات قوية ومتينة منذ اقدم العصور .

واضاف السيد حسني مبارك يقول : ولا ننسى ان المملكة لها افضال كثيرة جدا ونحن نقدرها ، ولن نسمح ابدا لاي احد ان يتدخل بيننا وبين المملكة .

واكد نائب رئيس جمهورية مصر ان بلاده تسعى دائما الى صالح القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني .

وقال ان على مصر مسؤولية تاريخية ولن تتخلى عنها تجاه الاراضي الفلسطينية والشعب الفلسطيني .

واشار حسني مبارك الى انه لا يمكن ان يتم اجتماع جنيف الا بحضور جميع الاطراف المعنية في القضية ، ومن ضمنها فلسطين . واكد وقوف مصر الى جانب شقيقتها سوريا في حالة حدوث اي اعتداء عليها .

وقال ان مصر لن تقف مكتوفة الايدي ، وانما سوف تبدا بضرب العدو .

الرياض — واس

مقاطعة في تيمور تنضم الى اندونيسيا بعد حكم برتغالي استمر ٤٠٠ سنة

قال راديو اندونيسيا امس ، ان ...بيا برتغاليا في الشرق الاقصى ، انضم رسميا الى اندونيسيا .

وقال الراديو ان جيب اوكوسي مينو في تيمور الاندونيسية ضم رسميا الى اندونيسيا وانتهى بذلك حكم برتغالي استمر ٤٠٠ سنة .

وقد جاء ضم الجيب في اعقاب سقوط مدينة ديلي عاصمة تيمور الشرقية منذ ثمانية ايام .

وقال الراديو ان الاحتفال بانضمام الجيب تم في اجتماع خاص عقدته الجمعية التشريعية المحلية في مدينة توبانغ عاصمة تيمور الاندونيسية .

وذكر البريغادير جنرال التاري حاكم تيمور الاندونيسية خلال الاحتفال انه يقبل الانضمام ، وسيرفع القرار الى الرئيس سوهارتو .

رفع العلم الاندونيسي

وكانت العناصر الموالية لاندونيسيا قد رفعت العلم الاندونيسي على الجيب يوم الاثنين الماضي .

ويقع الجيب على الساحل الشمالي من جزيرة تيمور على مسافة ٦٥ كيلومترا داخل الاراضي الاندونيسية وتمثل اندونيسيا النصف الغربي من الجزيرة .

وقد ورد نبا ضم الجيب في وقت تجري فيه تحركات في الامم المتحدة للبحث في دور اندونيسيا في تيمور ، فمن المقرر ان يجتمع مجلس الامن غدا للبحث في تدخل اندونيسيا في الحرب في المستعمرة البرتغالية .

وسبق للجمعية العامة للامم المتحدة ان استنكرت تدخل القوات الاندونيسية المسلحة عسكريا في تيمور الشرقية ، ودعت اندونيسيا الى سحب هذه القوات .

وكانت اندونيسيا قد نفت امس الاول وجود اي من جنودها في تيمور الشرقية . وقالت انها لا تشعر بانها ملزمة بقرار الجمعية العامة .

وقال السيد ادم مالك وزير الخارجية : اننا غير ملزمين بالقرار لاننا لم نقم باي تدخل عسكري هناك.

ولكنه قال ان متطوعين اندونيسيين موجودون هناك بناء على طلب اربعة من الاحزاب المشتركة في القتال ، للمساعدة على استعادة السلام والنظام واعترف السيد مالك بان جنودا من مشاة الاسطول استخدموا في عملية الاستيلاء على ديلي العاصمة.

وقال الراديو ان المسؤول عن ادارة الجيب والقائد العسكري المحلي وممثلي الجيب السياسيين سلموا الجنرال التاري وثائق ضم الجيب الى اندونيسيا بعد ان وافقت عليها سلطات الجيب .

وبدات اندونيسيا نقل مؤونة الى تيمور . وقال مسؤولون ان اربع بواخر محملة بالاطعمة والعقاقير الطبية وصلت الى ديلي امس الاول .

ولا تزال القوات الموالية لاندونيسيا تقوم بعمليات تطهير حول ديلي وبوكار الواقعة على بعد ٩٦ كيلومترا الى الشرق من العاصمة ضد قوات فريتلين اليسارية .

جاكرتا — ر

الحكومة الاسبانية تؤدي اليمين امام الملك كارلوس

...ت حكومة اسبانية جديدة اليمين الدستورية امس الاول امام الملك ...وان كارلوس . ويعتقد ان ابرز رجالها ...ون ادخال اصلاحات سياسية ... وهي برئاسة كارلوس ارياس ... الذي عمل رئيسا للوزراء طوال السنتين الاخيرتين من عهد الرئيس الراحل فرانكو . غير انه اسقط من وزارته القديمة جميع وزرائه في الوزارة ... باستثناء ثلاثة منهم .

مدريد — ر

وصول وزير العمل القطري الى البحرين

وصل السيد علي الانصاري ، وزير العمل والشؤون الاجتماعية في دولة قطر الى البحرين امس ، في زيارة رسمية تستغرق يومين .

ولم تتوفر بعد اية معلومات عن الغاية من الزيارة . ويعتقد بانه سيعقد محادثات مع زميله البحراني الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة .

وكان الوزير القطري قد زار الكويت في وقت سابق من هذا الشهر ، وذكر انه بحث مع المسؤولين الكويتيين في مشكلة الطاقة البشرية في منطقة الخليج .

البحرين — ر

"توجيهات" سوفياتية رسمية عن الخطة الخمسية الجديدة

ذكرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في توجيهاتها للخطة العاشرة ، ان المهام الاقتصادية والاجتماعية الرئيسية للخطة الخمسية التاسعة ١٩٧١ — ١٩٧٥ ، للاتحاد السوفياتي قد تحققت .

وجاء في وثيقة اللجنة المركزية ان الاقتصاد الوطني للاتحاد السوفياتي قد نما بمعدل سريع خلال السنوات من علم ١٩٧١ الى عام ١٩٧٥ وقد زاد الانتاج الوطني بنسبة ٢٨ بالمئة بالمقارنة مع الخطة الخمسية السابقة. وتمثل هذه الزيادة ٢٦ مليار روبل .

وفيما يختص بالخطة الخمسية العاشرة ١٩٧٦ — ١٩٨٠ فان التوجيهات تتوقع تحقيق زيادة في الانتاج الوطني تتراوح بين ٢٤ و ٢٨ بالمئة .

وقد بلغ متوسط الانتاج السنوي من الغلال خلال الخطة الخمسية التاسعة ١٨٠ مليون طن . وتتوقع التوجيهات تحقيق انتاج وطني متوسط يتراوح بين ٢١٥ مليون طن و ٢٢٠ مليون طن سنويا خلال الخطة الخمسية العاشرة.

وفي خلال الاعوام الممتدة من عام ١٩٧١ الى عام ١٩٧٥ ، فقد بلغ متوسط الانتاج السنوي من اللحوم ١٤ر١ مليون طن من اللحوم .

توقعات الخطة العاشرة من ١٥ مليون طن الى ٦ر١٥ مليون طن . ومن اللبن ٥ر٨٧ مليون طن . توقعات الخطة العاشرة ما بين ٩٤ و ٩٦ مليون طن .

كما تم خلال الخطة الخمسية السوفياتية التاسعة تشييد مساكن تبلغ مساحتها ٥٤٤ مليون متر مربع ، وتتوقع التوجيهات الخاصة بالخطة العاشرة بناء مساكن في الاتحاد السوفياتي تتراوح مساحتها بين ٥٤٥ مليون متر مربع و ٥٥٠ مليون متر مربع .

موقف الجزائر من الصحراء الغربية

يرى المراقبون ، ان حملة تعبئة الجماهير ، التي بدات في الجزائر منذ بضعة اسابيع بشان مسالة الصحراء الغربية ، قد اوشكت على الانتهاء .

واشار هؤلاء المراقبون ، الى ما تم انجازه من عمل بواسطة جهاز الدولة بمساندة جهاز حزب جبهة التحرير الوطني والمنظمات الجماهيرية .

الجزائر — و ص ف

انفجار صفائح بترولية

قالت وكالة « رويتر » في نبا لها من البحرين ان كثيرين من الحجاج المسلمين لاقوا حتفهم او اصيبوا بحروق بالغة عندما اجتاح حريق مخيما في مبنى في المملكة العربية السعودية .

وقال النبا ان مستشفى هناك يغص الان بالجثث ويقال ان حريقا شب في اعقاب انفجار وقع في صفائح بترول.

البحرين — ر

معارك بالمدفعية والقذائف في الشمال — تتمة

اخر في الطريق الجديدة ومشمل شعيب ومحلة ابن سينا ، وداخل ثكنات الجيش . كما انفجرت قنبلة داخل ثكنة سيار الدرك واعطبت سيارة جيب متوقفة . اما القذائف الموجهة من جهة مرياطة وجهة طرابلس باتجاه محاور زغرتا ، فقد زادت على ٩٠ قذيفة .

اما الجرحى الذين عرفت اسماؤهم حتى المساء ، فهم احمد حليحل ،طلال العتري ، احمد حيال ، خضر حنوف، نزيه شلبي ، ماجد كباره ، علي اسماعيل شما ، والعريف في الجيش نبازي عازار حريق وحالة الاخير خطرة .

واعتبر بحكم المفقود لويس سمعان وجورج صليبا مع ابنته . كما قتل بعكار اميل الاشقر .

هذا وانسحبت قوات الجيش المتمركزة على طول الخط الفاصل ما بين قضائي طرابلس وزغرتا بعد سقوط وقف اطلاق النار ، ولم يبق سوى نقاط دوريات ثابتة في مبنى الكرملية ، ودير عشاش من جهة طريق الضنية وبراد حديد قرب مجدليا. عدا عن نقاطه الثابتة حول الثكنات في القبة .

تراشق جديد في زحلة — تتمة

طانيوس رومية من حوش الامراء ، واحصي جريحان جديدان هما ميشال السروجي (من رياق) ، ونقولا نصر الحداد (المعلقة) .

الصدر في البقاع

ويستمر الوضع متوترا ، بل بالغ التوتر في البقاع . ومن اجل تطويق عمليات الانتقام الفردية او الجماعية في القرى البقاعية قام سماحة الامام موسى الصدر امس ، وكذلك النائب صبحي ياغي ، بجولة على بعض المناطق المختلفة ، شملت مجدلون وحوش بردى ودورس . وقام بعض وجهاء آل المصري باتصالات تهدئة .

وباستثناء انقطاع الكهرباء عن زحلة ، منذ حوالي اسبوع ، لعطل في المحول الرئيسي في الكرك يحول الرصاص دون اصلاحه ، لا تواجه زحلة اية ازمة تموين في المواد الاساسية ، ولان التجول شبه معدوم، فان كميات البنزين في المحطات ما تزال كافية .



الدول الصناعية توزع الادوار في المؤتمر الدولي للطاقة

يبدو ان الدول الصناعية سوف تسوي خلافاتها التكتيكية لمواجهة البلدان الرئيسية المنتجة للنفط وبلدان العالم في مؤتمر دولي حول الطاقة والمواد الاولية ستعقده هذا الاسبوع.

فقد انتصرت الولايات المتحدة في اللحظة الاخيرة في معركة مع الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة حول من يجب ان يقوم بدور الناطق بلسان العالم الصناعي في شؤون الطاقة .

والطاقة قضية دقيقة في المؤتمر الذي ستشترك فيه ٢٧ دولة في محاولة لم يسبق لها مثيل للوصول الى اتفاقات جديدة على اقتسام ثروات العالم بصورة اكثر عدالة .

وتشترك في المؤتمر الذي يبدا يوم الثلاثاء ، ثماني دول صناعية و ١٩ دولة منتجة .

وقالت مصادر مطلعة ان الخلافات بين الولايات المتحدة ودول الاسرة الاقتصادية الاوروبية دارت حول الاشتراك في رئاسة لجنة هذه الدول التي تتالف من ١٥ دولة ، وتكسرت المصادر ان الخلافات سويت عندما تركت الرئاسة للولايات المتحدة .

فرنسا تنطق باسم المؤتمر

وفي المقابل ستتولى فرنسا دور الناطق بلسان الدول الصناعية في شؤون مساعدات التنمية والشؤون المالية ، بينما تتولى اليابان دور الناطق في شؤون المواد الاولية .

ولا ينتظر للبلدان النامية ان تعلن اسماء زعماء لجنتها قبل بدء المؤتمر ، غير ان ثمة دلائل تشير الى انه سيعهد الى المملكة العربية السعودية في رئاسة لجنة الطاقة .

وسيفتتح الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان المؤتمر بخطاب سيؤكد فيه الاعتماد الاقتصادي المتبادل بين جميع الدول التي تحضر المؤتمر .

وينتظر ان يكون كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة بين الخطباء الاوائل في المؤتمر .

وعلى الرغم من ان الخطب الافتتاحية التي ينتظر لها ان تستغرق خمسة ايام ستتحدث عن التعاون لا المواجهة فان جميع الدول المشتركة تدرك مدى الخلافات التي ستنفجر .

وتريد الدول المنتجة للنفط التي رفعت الاسعار الى خمسة اضعافها خلال سنتين نظاما للاسعار يتناسب والتضخم المالي في البلدان الصناعية بحيث يضمن ذلك ارتفاع اسعار النفط بصورة تلقائية في المستقبل .

باريس — ر

هل يحرق الاتحاد السوفياتي اتفاقيات الاسلحة ؟

يؤخذ من شهادة سرية اعلنت ، ليل امس الاول ، ان شليزنغر حذر حين كان وزيرا للدفاع من ان الاتحاد السوفياتي قد يحرق اتفاقات محادثات تحديد الاسلحة الاستراتيجية ، اذا لم يجد من ينفذها . واشنطن — ر

محادثات قبرصية تبدأ في الشهر المقبل

قالت مصادر مطلعة في الامم المتحدة امس ، ان محادثات بين الزعماء القبارصة اليونانيين والاتراك لتسوية مشكلة قبرص قد تستانف في الشهر المقبل تحت رعاية الدكتور كورت فالدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة . وكانت هذه المحادثات قد علقت منذ عقد جولة رابعة فاشلة في نيويورك في شهر آب الماضي .

وكان الدكتور فالدهايم يشرف على هذه المحادثات ، ولم يعرف ان كانت الجولة الجديدة ستعقد في العاصمة النمساوية ، او في مقر الامم المتحدة . وقد وافق مجلس الامن امس الاول على تجديد قوات حفظ السلام الدولية في الجزيرة حتى ١٥ حزيران المقبل بالتشاور مع القبارصة اليونانيين والاتراك .

الامم المتحدة — ر

اميرقطر يصل ابوظبي الخميس بعد زيارة سلطنة عمان

ابو ظبي — خاص :

حدد يوم الخميس الثامن عشر من الشهر الجاري موعد زيارة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر لدولة الامارات العربية المتحدة .

وسيصل الشيخ خليفة الى ابو ظبي قادما من مسقط بعد ان يكون قد قام بزيارة رسمية لسلطنة عمان تلبية لدعوة السلطان قابوس .

وفي ابو ظبي ، سيجري امير قطر سلسلة من المحادثات مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حول شؤون المنطقة والقضايا التي تهم بلديهما .

وزير زراعة الامارات يبدأ زيارة للعراق

يقوم الشيخ طحنون بن محمد وزير الزراعة في دولة الامارات ورئيس الشركة الوطنية للبترول بزيارة خاصة للعراق لصيد طيور الحبارى . وقد سبق الشيخ طحنون الشيخ محمد بن عيسى ولي عهد البحرين ووزير الدفاع الذي توجه منذ اسبوع لصيد طيور الحباري بالصحراء هناك .

وتؤكد معلومات « الانوار » ان المسؤولان سيقومان بمحادثات سياسية رسمية الى جانب هواية الصيد .

دعوة السودان الى الانضمام لاتحاد الجمهوريات

قالت « ...رام » امس انه سيطلب الى السودان الانضمام الى اتحاد الجمهوريات العربية الذي يضم مصر وسوريا وليبيا .

ونسبت الصحيفة الى السيد بشير الرابطي ، رئيس مجلس الامة الاتحادي انه سيسافر الى الخرطوم قريبا ليطلب الى قادة السودان الانضمام الى الاتحاد .

وكان السودان قد رفض الانضمام الى الاتحاد منذ انشائه قبل اربع سنوات لاسباب سياسية بينها الاضطرابات التي كانت تسود جنوب السودان في ذلك الوقت .

القاهرة — ر

الولايات المتحدة تطلق صاروخ للتجسس المبكر

اطلقت الولايات المتحدة جرما للتجسس بواسطة صاروخ « تيتان ١١١ سي سي » الذي يستخدمه السلاح الجوي من « راس كانافرال » في ولاية فلوريدا .

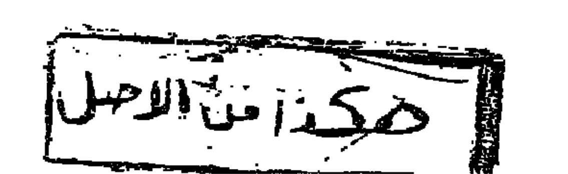
وقد تمت عملية الاطلاق في نطاق شديد من السرية .

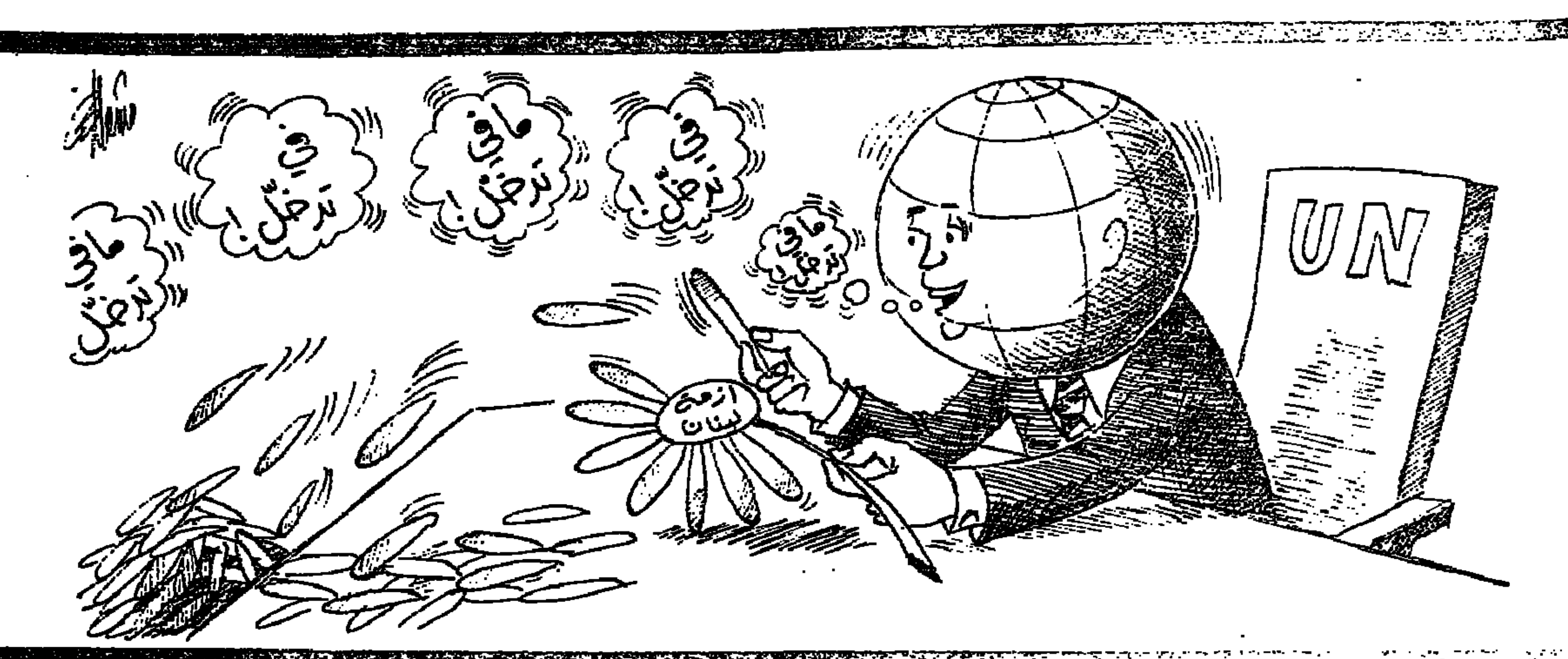
وقال بيان اصدره السلاح الجوي بعد مرور خمس دقائق على اطلاق الجرم في الساعة السابعة والربع من صباح امس بتوقيت بيروت : ان جرما سريا اطلق .

وقالت المصادر المطلعة ان الجرم وجه الى مدار ثابت على ارتفاع ٣٥ر... كيلو متر حول الارض حيث يراقب الصين والاتحاد السوفياتي . ويعتبر الجرم الجديد واحدا من سلسلة اجرام للانذار المبكر من احتمال حدوث هجوم بالصواريخ والقذائف يشن على الولايات المتحدة .

ولاية فلوريدا — ر







وفد شيوعي لبناني ينهي زيارة لموسكو

قال الحزب الشيوعي السوفياتي والحزب الشيوعي اللبناني ان انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية الشرعية للشعب العربي الفلسطيني ، هما وحدهما اللذان يمكن ان يكفلا سلاما عادلا دائما في الشرق الاوسط .

واعرب الحزبان الشيوعيان مرة اخرى عن هذا الموقف المبدئي لهما في البيان المشترك الذي نشرته يوم الخميس الماضي صحيفة « برافدا » في ختام زيارة نديم عبد الصمد عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني ، وكريم مروة سكرتير اللجنة المركزية للحزب لموسكو .

وذكرت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي أن اندريه كيريلنكو عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي وبوريس بونوماريف العضو الاحتياطي للمكتب استقبلا العضوين اللبنانيين في جو من الزمالة الحارة .

وكتبت صحيفة « برافدا » ، ان الزعيمين اللبنانيين يقدران كثيرا تضامن الاتحاد السوفياتي مع القوى الوطنية التقدمية في لبنان التي تناضل من اجل الوصول الى تسوية سياسية سلمية للازمة الداخلية في لبنان ، ذلك على اساس برنامج ديموقراطي واسع يضع حدا لاراقة الدماء ، ويكفل الوحدة الوطنية للشعب وتدعيم استقلال الجمهورية اللبنانية وسلامة اراضيها في مواجهة المؤامرات العدوانية الاسرائيلية .

وقالت الصحيفة ان ممثلي الحزبين الشيوعيين السوفياتي واللبناني اكدا مرة اخرى رغبة الحزبين في تطوير صداقتهما الاخوية واقامة تعاون بينهما على اساس المبادىء الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .

واشارت « برافدا » الى انهما تبادلا المعلومات الخاصة بنشاط كل من الحزبين في اطار تسوية عادلة لنزاع الشرق الاوسط وتطوير العلاقات الودية السوفياتية اللبنانية .

قصف مدفعي — تتمة

من القوى المتواجدة في بلدة حيلان ، والثانية من بلدة مرياطة التي يتحكم بها الفلسطينيون وحركة ٢٤ تشرين وانصارهم ..

واضاف : ومنذ يومين حصل اعتداء على المنازل المعزولة في بلدة كفرنيه ، قتل عدة اشخاص بينهم شيوخ ونساء . ومن ثم بدأ القصف على مجدري رشعين وازده من مرياطة وعلى حيلان ، فاضطر الزغرتاويون الى الرد بقصف اغزر واعنف . ولقد توغل الزغرتاويون عدة كيلومترات داخل صفوف الفريق الاخر ، فوصلوا الى ضواحي حيلان ونصبوا الكمائن هناك.

وقال اخيرا : وهكذا بقي الزغرتاويون في مراكزهم الامامية واخذوا يعززونها بعد أن ردوا عن المنطقة هجمات الاغراب .

استجواب فتاة يابانية فور عودتها من بيروت

نفت الانسة ماريكو ناكانو (٣٢ سنة) التي عادت من بيروت ، ان تكون على علاقة مع فوزاكو شيجينوبو (٣٠ سنة) الذي يحتمل ان يكون « العقل » المدبر لكثير من أوجه النشاط الدولي للجيش الاحمر .

وقد استجوبت ادارة الامن العام للبوليس الياباني مساء الجمعة الماضي الانسة ناكانو في صدد عودتها المفاجئة الى طوكيو ، وعن اتصالاتها مع الانسة شيجينوبو وهي واحدة من زعيمات الجيش الاحمر المطلوبة للبوليس .

وقد حامت الشبهات حول الانسة ناكانو لان يابانيتين اخريين من المتعاطفين مع الجيش الاحمر ، عادتا يوم الاربعاء والخميس الماضيين الى اليابان . ويعتقد البوليس ان المجموعة الارهابية اليابانية قد تكون بسبيلها لارتكاب « عملية » .

وقالت الانسة ناكانو انها تعمل في الصليب الاحمر الذي يقدم خدماته للفلسطينيين في بيروت ، كممرضة ، وانها لا تعلم شيئا عن الجيش الاحمر. واكدت انها عادت الى اليابان لتجديد جواز سفرها .

وكانت الانسة ناكانو قد ذهبت الى لبنان في شهر نيسان سنة ١٩٧١ مع الدكتورة تاكاكو نوبوهارا ، وهي طبيبة في الرابعة والثلاثين من عمرها وعضو مثلها في مركز المساندة اليساري للاجئين الفلسطينيين . وانهما عملتا سويا في مستشفيات منظمة التحرير الفلسطينية في الاردن وسوريا ومصر .

طوكيو — وصف

مصر توقف رحلات بواخرها الى لبنان

قالت « الاهرام » امس أن مصر قررت وقف رحلات بواخر الركاب المصرية الى لبنان .

ونسبت الصحيفة الى السيد حسين زاهر ياقوت رئيس الشركة المصرية للملاحة في الاسكندرية امس الاول ان شركته قررت وقف الرحلات بسبب تدهور الوضع في العاصمة اللبنانية .

ناطق عسكري يرد على الاتهامات

ادلى ناطق عسكري بما يلي :

صدر عدد من الصحف صباح اليوم (امس) متهما الجيش باتهامات مختلفة ومختلقة في محاولة للدس والتفرقة . فتارة يساعد الجيش احد طرفي النزاع ويسهل مهمة الخطف وطورا يشتبك مع هذا الطرف في قتال عنيف وتارة اخرى يتحيز ضباطه في بيروت او في زحلة .

ان قيادة الجيش التي تعي ابعاد هذه الحملة المشبوهة والمستمرة منذ شهور عديدة بتضليل الرأي العام وتعبئة النفوس بالحقد والاثارة ، يهمها ان تؤكد ما يلي :

اولا — ان اتهام الجيش بالوقوف الى جانب احد طرفي النزاع باطل ، ووليد عقد نفسية مزمنة يهمها اضعاف المعنويات ، وتفتيت الجيش ولن ينجحوا .

ثانيا — ان اتهام الجيش بالاشتراك مع فريق مرة وبالتعاون معه مرة اخرى في القتال فيه من التناقض المفضوح ما لا يستسيغه منطق او عقل .

ثالثا — انتحيزبعض الضباط فيزحلة وبيروت الذي ورد على لسان احدهم مردود اصلا الا اذا كانت الوطنية تقضي بعدم تنفيذ مهمة اوكلت الى اي ضابط وهي الحفاظ على الارواح البريئة متى هوجمت في بقعة وجود الجيش من قبل مسلحين لا يردعهم ضمير .

■ الرقيب الشهيد اسطانيوس النشار ■

الجيش يضبط — تتمة

تنقل ذخائر ثقيلة من مختلف العيارات.

وفي بيروت اوقف مسلحون شاحنة تغذية على مفرق بشامون كانت ناقلة طعاما الى عناصر الجيش في الناعمة بدون سبب ، اعيد العسكريون الثلاثة وستعاد الشاحنة في تاريخ لاحق .

وفي منطقة الحدود الجنوبية ومنذ ايام عدة تلاحق مجموعات مسلحة انصار الجيش الذين تطوعوا للدفاع عن الجنوب ضد العدو الاسرائيلي ، فاستفردتهم في منازلهم ليلا وقتلت وخطفت بعضهم وسرقت اسلحة البعض الاخر .

وادلى الناطق العسكري ايضا بما يلي :

في تاريخ ١٢ — ١٢ — ١٩٧٥ اثناء مواكبة قوة عسكرية لخمسة عناصر اوقفوا في المنطقة العازلة بين طرابلس وزغرتا ، تصدى لهذه القوة مسلحون وانتزعوا بقوة السلاح هؤلاء المدنيين، وفروا بهم الى جهة مجهولة .

بوشر التحقيق الفوري وستتخذ الاجراءات التاديبية الصارمة بحق الذين تثبت ادانتهم ، كما انه لا داعي للتاكيد على ان الجيش لم يكن ولن يكون يوما لفئة دون فئة .

بيان لقوات فرقة النصر

اذاعت الامانة العامة للتنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل ، بيانا جاء فيه ان « فرقة النصر » قامت بعمليات في مناطق النبعة والحدث ، والشياح ، وراس النبع ، والقنطاري .

وقال البيان ان قوات « فرقة النصر » ستستمر في النضال المسلح لصد التصعيد العسكري الانعزالي وردعه .

زيارة الشيخ زايد الى ايران تحقق من النجاح اكثر مما كان متوقعا

كتب محرر « الانوار » السياسي :

يجمع المراقبون على القول ان الزيارة الرسمية التي قام بها الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لايران ، قد احرزت قدرا من النجاح يفوق بكثير ما كان يقدره لها المتفائلون في التفاؤل .

ومع ان هذه الزيارة هي الاولى التي يقوم بها الشيخ زايد لطهران منذ تشرين الثاني ١٩٦٨ ، فقد كان من الامور المثيرة ان يشعر المرء باحساس الثقة العميق وروح التفهم يتجليان بشكل عفوي بين الشاه ورئيس دولة الامارات منذ اللحظة الاولى للقائهما ، على الرغم من هذا الانقطاع الطويل .

وقد عبرا كلاهما عن شعورهما المشترك بالاسف لعدم لقائهما منذ زمن بعيد ، مدركين ان تعاونا اكبر وخدمة للمصالح المشتركة للبلدين كان يمكن تحقيقهما لو ان هذا اللقاء كان قد تم .

وقد عكست ان الشاه قد اشار الى هذه الحقيقة في الاجتماع المغلق الذي عقده مع رئيس دولة الامارات ، والذي دام ساعة وخمسا واربعين دقيقة .

وقد رد الشيخ زايد على ذلك بقوله ان من كان له فهمك وبعد نظرك يدرك جيدا سبب تأخري في لقائكم . لقد كنت اعني طوال هذا الوقت بشؤون البيت الداخلية . وانت ادرى بما يتطلبه اعداد البيت من الداخل من عناية واهتمام وطول اناة » .

وفهم ان محادثاتهما قد تركزت على وجوب قيام تعاون بين بلديهما يتساوى في الاهمية — ان لم يكن يفوقها — مع التعاون القائم بين ايران وكل من البحرين وقطر .

كما ان اراءهما حققت لقاء تاما حول وجوب تدعيم المسيرة الاتحادية في دولة الامارات على اعتبارها تشكل عاملا مهما في توطيد امن المنطقة ومنع تغلغل الصراعات اليها عن طريق استغلال الاهواء الشخصية وقصر النظر وعدم تقدير المسؤولية الوطنية، هذه المسؤولية التي تفرضها الاحداث والاوضاع السياسية في العالم .

وقد عبر الشيخ زايد عن سروره بنتائج الرحلة في الاجتماع الذي عقده مع السفراء العرب المعتمدين في طهران الذين حضروا برئاسة عميدهم السفير الكويتي . ومما قاله في هذا الاجتماع ان محادثاته مع الشاه قد تناولت العلاقات الخليجية — الايرانية والعلاقات العربية — الايرانية والقضايا الدولية ، وانه قد وجد لدى الشاه حرصا عميقا على استقرار المنطقة وتعزيز امنها وعلى العمل من اجل ابعاد الصراعات عنها . كما لمس لديه رغبة اكيدة في التعاون من اجل ضمان تقدم الامة العربية وتجاوبا صادقا مع متطلبات الدول النامية .

ولم يخل اللقاء مع السفراء العرب من الحديث عن لبنان ومأساته . فقد سأل السفير اللبناني في طهران لماذا لا يتدخل الشيخ زايد في لبنان في محاولة لرأب الصدع . فاجابه بان مثل هذا السؤال يجب ان يوجه الى حكومتك، هل طلبت مني التدخل وتقاعست عن ذلك ؟ ثم اني مؤمن بانه لا يجوز لاي مسؤول عربي ان يتدخل في شؤون لبنان الا بطلب من جميع الاطراف المتصارعة فيه . اما ان يطلب هذا التدخل طرف او طرفان فهذا لا يكفي ولا يمكن ان يكون مبررا لتدخل اي كان .

واضاف : من جهة ثانية فلقد عبرت منذ زمن بعيد، مرارا وتكرارا عن المي العميق وحزني الشديد على ما يجري في هذا الوطن الغالي من صراع مرير لا طائل تحته ولا نتيجة خيرة ترجى منه .

وقد لوحظ اثناء زيارة الشيخ زايد لطهران انه قد وصلها كل من الشيخ كمال ادهم مستشار الملك خالد والدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس السادات للعلاقات الخارجية . وقد اجريا محادثات مع شاه ايران فهم انها قد تناولت شؤون المنطقة ورغبة جميع بلدانها في تدعيم اتحاد الامارات وترسيخ قواعده .

تفاهم بين عرفات وكرامي والاحزاب — تتمة

وتقول مصادر « القوات المشتركة » ان « الهوليداي ان » ما يزال محاصرا ولا امدادات تصل اليه ولا ذخائر . وتضيف هذه المصادر ان عملية اقتحامه قد بدأت تحت قصف كثيف من الفينيسيا وبرج المر ، ورماية غزيرة من اللسان جورج في اتجاه النورماندي والهيلتون والزيتونة ..

ولم يسجل اي تحرك عسكري يذكر، على طول طريق الشام وفي الضواحي، باستثناء التراشق الحاد حينا ، المتقطع احيانا ، ليل نهار .. وقد شهدت منطقة تل الزعتر — الدكوانة — حرش ثابت قصفا متبادلا بالمدفعية الثقيلة بعد العاشرة ليلا ، واطلقت قذائف على منطقة معمل الريحة في الشياح ابتداء من العاشرة والنصف ، ثم تكاثفت وامتدت الى شارع مارون مارون ، عبد الكريم الخليل ، الكاتب العدل ، اسعد الاسعد ، والمازدا ..

نزوح من « حارة الغوارنة »

ويمكن التوقف عند بعض التفاصيل:

□ في منطقة جل الديب حصل توتر جديد امس ، بعد ان اقدم مسلحون على قتل عامل يدعى حسين علي نون من الرويسات ، وقد اقدم بعض اقاربه على خطف شابين من آل زينون اعيدا بعد تدخل لجان الارتباط .

ويستمر النزوح من حارة الغوارنة باتجاه الاوزاعي ، وقد امنت قوى الامن امس عملية الانتقال لحوالي مئة شخص جديد تركوا المنطقة ، عرف منهم :

يوسف حسين علي منذر ، حسين علي منذر ، حفيظ محمد منذر ، منيرفا حفيظ منذر ، اكرم حفيظ منذر ، محمد حفيظ منذر ، اسعد محمد موسى ، حسن محمد المستراح ، خالد احمد حلوم ، حسين مصطفى مصري ، صبحي محمد علوان ، فادي صبحي علوان ، عدنان صبحي علوان ، صبحي صبحي علوان ، هيام صبحي علوان، راغدة صبحي علوان ، كمال صبحي علوان ، احلام صبحي علوان ، مهى صبحي علوان ، مهى صبحي علوان، حليمة اسعد علوان ، حسين محمد الحاج حسن ، نجاح حسين الحاج حسن ، محمد حسين الحاج حسن ، نهى حسين الحاج حسن ، سهام حسين الحاج حسن ، نزيهة علي الحاج حسن ، زيدان حسين زيدان ، حسين علي ادريس ، علي حسين زيدان ، نصر صعفراني ، علي حسين الحاج حسن ، عباس حسين الحاج حسن ، نوال حسين الحاج حسن ، علي حسن عساف ، سعدالله حسن عساف ، فوزي قاسم التقي ، حسين علي مهنا ، عبدالله عبد الرضى غساني ، سعدى عباس الدلباني ، بسعدي محمد لمع ، عباس محمد دلباني ، وغسان محمد دلباني .

□ منطقة سن الفيل — النبعة شهدت طوال النهار تراشقا خفيفا اشتد في المساء ، وما يزال القتال دائرا بين تل الزعتر والدكوانة وراس الدكوانة ، وقد سقط امس قتيل من الاهالي هو جورج حويس .

□ بين الحدث وحي السلم والصحراء استمر التراشق امس خفيفا ، وحصل اطلاق مدفعية من منطقة حي السلم ، ولم تسجل اصابات .

□ بين الكحالة وعاليه اقيمت امس ٤ حواجز خطف ، ردا على خطف اسعد القفالي من قبل مسلحين ، واقيمت حواجز ايضا على طريق عرمون ، وبعد الظهر تم تبادل المخطوفين الذين وصل عددهم الى اكثر من ٤٠ ، وعرف منهم غسان الياس طراف وزوجته جانيت الشويري من حدث بيروت .

□ بين راس النبع والناصرة ، وعلى طول طريق الشام استمر التراشق ، بين كثيف ومتقطع . وقبل منتصف الليل مرت سيارة فيات بيضاء من امام مطعم ابو خضر فاطلقت عليها النار، واصيب سائقها ثم خطف .

وكذلك استمر الرصاص بين الخندق الغميق والتباريس وجسر فؤاد شهاب وفي منطقة باب ادريس احيانا . وذكر ان مسلحين هاجموا شركة « اوستن مارينا» واستولوا على بعض السيارات.

السادات وديستان — تتمة

التعاون حول كافة المسائل المتعلقة بالمصلحة المتبادلة ، وضم جهودهما من اجل تحقيق اهدافهما المشتركة .

٣ — كما يتعهدان بتنمية وتدعيم التعاون فيما بينهما في مجالات الثقافة والعلوم والتكنولوجيا .

٤ — ويلاحظان بارتياح أن اتفاقية التعاون الثقافي والعلمي والفني الموقعة في ٨ اذار (مارس) ١٩٦١ والاتفاقية الموقعة في ٨ اغسطس ٧٤ التي شكلت بمقتضاها اللجنة الحكومية والبروتوكولات المالية المختلفة الموقعة في نفس اليوم تمثل خطوات هامة على طريق تنمية العلاقات الفرنسية المصرية ، وفتحت افاقا واسعة لمستقبل التعاون بينهما .

٥ — قررا استخدام جميع الامكانيات التي تتيحها الاتفاقيات القائمة فعلا ، وتوثيق التعاون بين مختلف التنظيمات العامة والتعاون بين المؤسسات الاقتصادية والمالية والاجتماعية والثقافية في البلدين وتشجيع تبادل الخبرات والمعلومات في المجالات التي يقرران اهميتها باتفاقهما المشترك .

٦ — وتفاهم الطرفان، بنفس الروح، على متابعة مشاوراتهما وتبادل الزيارات بين المسؤولين في البلدين على جميع المستويات .

٧ — وهما يعبران عن اقتناعهما التام بان التعاون بينهما في جميع المجالات من شأنه ان يخدم قضية التقدم والتنمية في كل منهما » .

الموقف في لبنان

وبعد توقيع « اعلان القاهرة » ، عقد الرئيسان مؤتمرا صحفيا . وقال السادات ردا على سؤال حول الوضع في لبنان : ان الموقف في لبنان خطير للغاية ، وكنا نتمنى في وقت ما في اعقاب انتهاء مهمة كوف دي مورفيل الذي اوفده الرئيس ديستان الى لبنان ان يسير كل شيء نحو التهدئة . وقد حدث بالفعل بعض الاسترخاء في الموقف ، ولكن بعد ذلك مباشرة تغير كل شيء من جديد .

لقد اوفد الرئيس جيسكار ديستان كوف دو مورفيل ، ونحن في مصر اعلنا موقفنا من هذا النزاع ، لكني اعتقد الان ان الوقت قد حان لان نقول ان السياسيين اللبنانيين هم المسؤولون قبل اي شخص اخر ، لانهم سمحوا للموقف بان يبلغ هذا الحد من الخطورة كما هو الحال الان ، وفي الوقت الذي يعلمون فيه ان هناك تدخلا خارجيا في لبنان سواء من جانب بعض الدول العربية او من جانب الدول الكبرى ، انهم يعلمون هذا ، وبالرغم من ذلك ، تركوا الموقف لكي يتدهور ويصل الى ما هو عليه الان . اما بالنسبة لنا في مصر ، نحن نعتقد ان اللبنانيين انفسهم مسؤولون، وهم قادرون على معالجة الموقف سواء بين اللبنانيين انفسهم في اطار نظامهم، او بين اللبنانيين والفلسطينيين . ونحن نعتقد انه يجب على اللبنانيين ان يتحملوا المسؤولية حتى يحلوا مشكلاتهم .

واجاب الرئيس ديستان على نفس السؤال فقال : لا اود ان اضيف شيئا يتعلق بهذا الموضوع . اقول ان مهمة كوف دو مورفيل قد اظهرت قلق فرنسا ازاء خطورة الموقف في لبنان ، ونحن اعتقادا منا انه يجب علينا عمل ما في استطاعتنا للمساهمة في البحث عن حل . وظهر من مهمة دو مورفيل من ناحية في بيروت ومن ناحية اخرى في العاصمة العربية التي زارها بعد ذلك ، أن هناك امكانيات لحل سياسي للمشكلة وانه استطاع ان يحدد اطار المشكلة وما يجب ان تكون عليه مبادىء هذا الحل .

القاهرة — اشيا

